استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمنبئ بأزمة الهوية والعزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات

إعداد

د/ عبلة محمد الجابر مرتضي صغير

باحث بالمركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمنبئ بأزمة الهوية والعزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات

عبلة محمد الجابر مرتضي صغير

باحث بالمركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي، القاهرة.

البريد الإلكتروني: Ablaelgaber@hotmail.co.uk

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأزمة الهوية والعزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المجتمعين المصري والسعودي، تم إجراء الدراسة على (498) طالبا وطالبة بالمرحلة الثانوية منهم (295) من المجتمع المصري، (203) من المجتمع السعودي، واستخدمت الباحثة مقياس رتب الهوية، ومقياس العزلة الاجتماعية وتوصلت النتائج إلى: - وجود علاقة طردية بين مدة استخدام مواقع التواصل وكل من العزلة الاجتماعية، وانغلاق الهوية، وتشتت الهوية، وعلاقة عكسية مع إنجاز الهوية، ولاتوجد علاقة دالة مع الدرجة الكلية لتعليق الهوية في المجتمعين المصري والسعودي. - أن مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تتنبأ بالعزلة الاجتماعية، وانغلاق الهوية، وتشتت الهوية في المجتمعين المصري والسعودي. - وجود فروق في كل من العزلة الاجتماعية وأبعاد أزمة الهوية وفقا للجنسية، ووفقا لمواقع التواصل المستخدمة، ولم تظهر فروق دالة وفقا للنوع

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي- العزلة الاجتماعية- أزمة الهوية

Using of social networking sites as Predictor of Identity Crisis and social isolation among high school students in light of some variables

Abla Mohammed El Gaber Murtaza Saghir

Researcher at the National Center for Exams and Educational Evaluation

Email: Ablaelgaber@hotmail.co.uk

Abstract:

Current study aims to reveal the relationship between the Duration of use of social networking sites , the identity crisis and social isolation in the Egyptian and Saudi societies. The sample consisted of (498) secondary school students, including (295) from Egyptian society and (203) from Saudi society. The researcher used identity rank scale, and used social isolation scale. The results were found:- There is a positive correlation between the Duration of use of the social networking sites, and social isolation, identity closure and diffusion, and there is negative correlation between it and identity achievement. There is no significant correlation between it and the overall degree of identity moratorium in both Egyptian and Saudi societies. - The Duration of use of the social networking sites predicts social isolation, identity closure and identity diffusion in both the Egyptian and Saudi societies. -There are differences in social isolation and identity crisis dimensions according to nationality and the used social networking sites. And there are no significant differences according to gender.

Key words: social networking sites - Identity Crisis -Social Isolation

مقدمة:

تعتبر فترة المراهقة من فترات النمو الحرجة التي يتعرض المراهق فيها لكثير من التغيرات والتناقضات، حيث التغيرات النمائية الجسمية السريعة والوجدانية والعقلية، التي تتأثر بالمتطلبات النفسية الداخلية والتكيف مع البيئة التي يعيش فيها. ومرحلة المراهقة هي المرحلة التي تظهر فيها بعض المشكلات النفسية والاجتماعية، وتعتبر أزمة الهوية من أهم الأزمات التي يتعرض لها المراهقون في المجتمع المعاصر ويعانون فيها من انخفاض درجة معرفتهم لذواتهم بوضوح وهذا يجعلهم يشعرون بالجهل بما يجب أن يفعلوه، فيدفعهم هذا إما إلى الإحساس بالهوية أو إلى مزيد من تشتت الهوية وتميعها (عبد الرحمن، 2001).

وهناك العديد من العوامل التي تسهم في انتشار أزمة الهوية لدى المراهقين، ومن هذه العوامل الجو الأسري، وانخفاض درجة الشعور بالاهتمام وقلة درجة تفهم الأسرة للمراهق، والهوة بين الأجيال، وانخفاض القدرة على اختيار مهنة معينة؛ والشعور بالنقص وسوء العلاقات الاجتماعية (غباري، 2011).

وأشار (Kroger, 2000) لوجود علاقة بين المراهقة والهوية الذاتية ؛ مما أدى إلى اهتمام كثير من علماء النفس والتربويين بالهوية الذاتية مثل (Erikson) و (Marcia) و(Peter) الذين طوروا نماذج من الهوية الذاتية، ودرسوا كيفية تشكلها والعوامل المؤثرة فيها؛ حيث قدمت مارشيا نموذجًا لفهم أوسع وشامل لأوجه تكون الهوية الذاتية، خاصة أنها ركزت على عملية تطور الهوية الذاتية، والقيم الأيدولوجية، وتكوين الانطباعات من منظور اجتماعي؛ وذلك عبر مراحل الحياة المختلفة. وأيضًا هناك أزمة أخرى يتعرض لها المراهق، وهي العزلة الاجتماعية، والعزلة تعد بمثابة نقطة البداية لكثير من المشكلات، حيث إن العزلة تثير إحساساً مبالغًا فيه بانعدام الأمن، وخوفاً غامرًا في الطفل يدور حول إمكانية هجر الآخرين له، وبتطور هذا الخوف يصبح مصدرًا للسلوك العصابي فيما بعد (حمدي، 2003).

وينظر علماء النفس الاجتماعي على أن مفهوم العزلة الاجتماعية يتحدد عن طريق: المسافة الاجتماعية التي يبتعد الفرد فيها نفسيًا عن الأخرين، ومدى دافعية الفرد للانخراط في علاقات اجتماعية متكاملة مع الأخرين، والدعم الذي يقدمه الآخرون للفرد فيقلل من التباعد بينه وبين الآخرين ويزيد من دافعيته للاتصال بهم (Keneth.etal,1999,p.301-305).

ومن أهم العوامل التي قد تؤدي إلى كل من أزمة الهوية والعزلة الاجتماعية في مرحلة المراهقة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كثيرًا في السنوات الأخيرة، حيث أدت وسائل الاتصال الحديثة دورًا مهمًا في التقريب بين الأشخاص المتباعدين، وجعلت العالم يبدو كأنه قرية صغيرة، وتعرف مواقع التواصل الاجتماعي، بأنها مواقع تم إنشاؤها وبرمجتها لتسهيل التواصل بين أكبر عدد من الافراد المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الأنشطة ، وتوفير ميزات مثل المحادثة الفورية وإرسال الرسائل النصية والملفات وتستقطب هذه المواقع ملايين المستخدمين من شتى أنحاء العالم (الحسيني،2012) .

وتعد سلاحًا ذا حدين: فحده الأول الذي أعد من أجله أن يسهم في التواصل بين الأفراد، أما حده الثاني فتمثل في المشكلات التي نجمت لدى الأفراد من استخدامه، فأصبح المراهق يخصص لنفسه وقتًا كبيرًا في استخدام وسائل عديدة من مواقع التواصل الاجتماعي، فأصبحت تؤثر في الأنماط الشخصية للمستخدمين (السمعي والبصري والحسي) وأسهمت كذلك في التأثير

فهم من خلال اتجاهاتهم وميولهم (عوض، 2012). كما أوضح بابران (Babran, 2008) أن مواقع التواصل لها تأثير في تشكيل الهوية، سواء الفردية أو الجماعية، وتذكر كل من (عريق، ونصيب ،2019) في هذا الصدد أن مواقع التواصل الاجتماعي فتحت للشباب فرصة للتواصل مع آخرين من ثقافات وحضارات مختلفة ودون أي قيود مجتمعية مما ظهر لدى الشباب في التخلي عن الكثير من المبادئ والقيم والعادات التي تربوا عليها الأمر الذي أدى بهم إلي أزمة هوية المراهق، وهذا ما أكدته دراسة العتيبي (2008) حيث تأثرت شخصية الطلبة السعوديون بالفيس بوك تأثرا كبيرا ، ويذكر عامر (2011) أن وسائل الاتصال الحديثة أدت إلى التفاعل والحوار والجدل والنقاش السياسي والفكري والاجتماعي.

وبالنسبة إلى تأثير مواقع التواصل على العزلة الاجتماعية فأشار Santos & Leodoro , Falguera (2021) إلى دراسة أجريت من قبل الطب الوقائي عام 2017 للتعرف علي تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي علي العزلة وتوصلت الى أن الشباب الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل متكرر ومدة أكثر يشعرون بالعزلة الاجتماعية، كما أوضحت دراسة سليمان، ناصر (2011) وجود علاقة موجبة بين إدمان الإنترنت والعزلة الاجتماعية، كما أوضح كل من: زهران، ومحمد، وعلى في دراستهم (2013) أن المواقع الإلكترونية لها تأثير كبير في العلاقات الاجتماعية وذلك بتعويض الطلبة عن العلاقات الاجتماعية الطبيعية بعلاقات اجتماعية مبنية على التعارف الإلكتروني، وأن نسبة كبيرة وجدوا أن الإنترنت هو المكان الذي يشعرون فيه بالمتعة. كما توصلت دراسة كل من عريق، ونصيب (2019) إلى أن الشباب يعيشون أزمة هوية وحالة غربة في مجتمعهم.

مشكلة الدراسة:

تتضح مشكلة الدراسة بعد ظهور وتطور شبكات مواقع التواصل الاجتماعي حيث ان ما يقرب من 4,2 مليار على مستوى العالم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي (التقرير العام الرقمي العالمي ، 2022) وأصبح الجميع يستخدمونها بشكل متكرر ولمدة ساعات طويلة خلال اليوم الواحد، ومنهم طلاب وطالبات المرحلة الثانوية مما أدي بهم إلى ظهور كثير من المشاكل النفسية والاجتماعية منها أزمة الهوية والعزلة الاجتماعية ومن الدراسات التي اثبتت التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي على الهوية دراسة كل من القحطاني (2020)، مليكة ،وحناوي (2014)، المطوع (2013)، عوض، أيمن (2013) ، Aren (2010) بينما دراسة خضر (2009) توصلت أن أحد مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) أدى لتكوين الصداقات والتعبير عن الذات وحرية التعبير عن مشاعره، وأيضا من أهم المشكلات ظهور العزلة الاجتماعية التي تظهر لدى المراهق نتيجة استخدامه مواقع التواصل الاجتماعي ومن الدراسات التي تناولت تأثير مواقع التواصل الاجتماعي علي ظهور العزلة الاجتماعية دراسة المجالي (2007)، دراسة Shin (2007) دراسة، Pawlak (2002) بينما وجدت دراسة الزبون ،وصعيلك (2014) أن مواقع التواصل لها تأثير إيجابي على توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية .

ولاحظت الباحثة أن معظم الدراسات السابقة لم تتناول مقارنة بين طلبة المجتمع المصري وطلبة المجتمع السعودي لتأثير مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي علي الهوية أو العزلة الاجتماعية.

وانطلاقًا من أهمية مواقع التواصل الاجتماعي ومالها من تأثيرات في تشكيل ازمة الهوية لدى الطلبة وخاصة المراهقين والتي قد تؤدي بهم إلى اضطراب في هويتهم وعلاقاتهم مع الآخرين، وجدت الباحثة ضرورة دراسة كل من أزمة الهوية والعزلة الاجتماعية وعلاقتهما بمدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في المجتمعين المصري والسعودي، ويتضح هذا في التساؤلات التالية:

أسئلة الدراسة:

1- هل توجد علاقة بين كل من العزلة الاجتماعية، وأزمة الهوية، وعدد ساعات استخدام طلبة المرحلة الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي الأسبوعي في المجتمعين المصري والسعودي؟

2- هل يمكن التنبؤ بكل من أزمة الهوية والعزلة الاجتماعية من مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبه المرحلة الثانوية في المجتمعين المصري والسعودي؟

3- هل توجد فروق في متوسط أزمة الهوية والعزلة الاجتماعية تعزى إلى كل من النوع (ذكر / أنثى)، الجنسية (مصري / سعودي) والتفاعل بينهما؟

4- هل تختلف أزمة الهوية والعزلة الاجتماعية باختلاف كل من نوع مواقع التواصل الاجتماعي والجنسية والتفاعل بينهما؟

أهداف الدراسة:

1- التعرف على العلاقة بين كل من العزلة الاجتماعية وأزمة الهوية ومدة استخدام طلبة المرحلة الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي أسبوعيًا في المجتمعين المصري والسعودي.

2- التعرف على إمكانية أن تتنبأ مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بكل من أزمة الهوية والعزلة الاجتماعية لدى طلبه المرحلة الثانوية في المجتمع السعودي والمصري.

3- التعرف على الفروق في متوسط أزمة الهوية والعزلة الاجتماعية تعزى إلى كل من النوع (ذكر / أنثى)، الجنسية (مصري / سعودي) والتفاعل بينهما.

4- التعرف على اختلاف أزمة الهوية والعزلة الاجتماعية باختلاف كل من نوع مواقع التواصل الاجتماعي والجنسية والتفاعل بينهما.

أهمية الدراسة : وتنقسم الى

أهمية نظرية وتتمثل في

1-تستمد الدراسة أهميتها من أهمية المرحلة الثانوية التي تتمثل بها المراهقة والتي تتميز بتغيرات عديدة وتعرضها لاضطرابات نفسية واجتماعيه قد لا يستطيع المراهق أن يتخطاها فتمثل مشكلة نفسية واجتماعية.

2-إن الهوية من أهم مطالب النمو النفسي والاجتماعي المحددة للشخصية، وإن أي اضطراب قد يحدث لها سينعكس بالسلب حتمًا على توازن الشخصية والصحة النفسية للمراهق؛ لذلك تهتم الدراسة بأزمة الهوية والعزلة الاجتماعية كمتغيرات مستهدفة ومواقع التواصل الاجتماعي وبعض المتغيرات الديموجرافية كمتغيرات مؤثرة مثل: النوع (ذكر/أنثى)، والجنسية (مصري / سعودي).

أهمية تطبيقية وتتمثل في

1- قد تفيد نتائج الدراسة في تصميم البرامج الإرشادية التي تهدف إلى وقاية المراهق من الوقوع في الأزمات النفسية والاجتماعية، وخاصة أزمة الهوية والعزلة الاجتماعية والعوامل المسببة لهما.
2-قد تساعد الآباء في تنمية شخصية المراهق في كافة الجوانب النفسية والاجتماعية والقيمية.

حدود الدراسة:

تتمثل الحدود المكانية في مدارس المرحلة الثانوية بالمجتمعين المصري والسعودي، وتتمثل الحدود الزمانية لتطبيق الدراسة خلال العام الجامعي الدراسي 2020/ 2021، وتتمثل الحدود البشرية في طلاب وطالبات مدارس المرحلة الثانوية بالمجتمعين المصري والسعودي.

التعريف الاجرائي لمصطلحات الدراسة:

1. **أزمة الهوية** Identity Crisis: عرفها عبد الرحمن (2013، ص 297) بأنها "أزمة يمر بها المراهق فيعاني من معرفته لنفسه بوضوح في الوقت الراهن، وجود رؤية واضحة لمستقبله فيشعر بالضياع والانهيار الداخلي وتميع الهوية" ويقاس بالدرجة التي سيحصل عليها الطلاب والطالبات على المقياس الموضوعي لرتب الهوية المعد من قبل أدمز وبنيون في عام 1989 وقام بترجمته عبد الرحمن (1998) المستخدم في هذه الدراسة.
2. **العزلة الاجتماعية Social Isolation:"**

عرفها محمد، عادل (2008، 5) بأنها عدم القدرة على اقامة علاقات اجتماعية ناجحة، وعدم القدرة على الانخراط في العلاقات، والتقوقع حول الذات والبعد عن الآخرين". ويقاس بالدرجة التي سيحصل عليها الطلاب والطالبات على مقياس العزلة الاجتماعية المعد من قبل محمد، عادل (2008) المستخدم في هذه الدراسة.

3. **مواقع التواصل الاجتماعي social networking sites:**

عرفها (Ayiah & Cynthia, 2011) بأن مواقع للتواصل الاجتماعي مصممة وموجودة على الشبكة العنكبوتية لتسمح لعدد كبير من المستخدمين لنشر محتويات ما عن أنفسهم، وهذه المحتويات قد تكون في أي موضوع ويكون متاح للأصدقاء للاشتراك معًا". ويقاس بعدد الساعات التي يقضيها الطلاب و الطالبات في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي: (فيس بوك، تويتر، الواتس أب)، الكل بنفس المقدار(أي أن الطالب يستخدم جميع الوسائل السابقة معًا بنفس عدد الساعات)).

إطار نظري:

أولاً: الهوية Identity

الهوية تعني أن يكون للفرد مفهوم محدد عن ذاته، وعن مجتمعه، وإذا ضعف هذا المفهوم تبدأ الأزمة؛ فالهوية تنطوي في الأساس على العديد من المعان الرمزية والروحية والحضارية، فهي تمنح الفرد إحساساً بالولاء والانتماء والاعتزاز بالنفس (إبراهيم ،1988،). ويرى (Erikson,1994,.14) أن الهوية هي التي تميز شخصية الفرد من حيث فلسفته الأخلاقية والعقلية، والتي تشعره بالنشاط، وأنه موجود، والهوية هي مستوى ما يستطيع الفرد أن يحققه من الوعي

بالذات والاستقلالية والتميز عن الآخرين، والإحساس بالتكامل والتماثل الداخلي والشعور بالاستمرارية، والتمسك بالقيم السائدة في المجتمع (عبد الرحمن، 1998، 4).

والهوية من المفاهيم الاجتماعية التي تعني تحقيق المراهق لأهداف عامة في مهام التطور، حيث ينشغل " بتشكيل أهدافه الشخصية، وقيمه وتطوير استقلاليته، ويعمل على اكتشاف قدراته وإرادته لاختيار وتوجيه مستقبله كسمات مرحلة تشكيل الهوية من خلال التعامل مع الآخرين وتبني القيم ولتحقيق هذا، يمر المراهق بما يسمى أزمة المراهقة التي تتطلب البحث عن العديد من الحلول التي تتفق مع التوقعات والدعم الاجتماعي، والأنا قادرة على التعامل بفاعلية مع العالم الخارجي، حيث إن هذا يساعد على تكون إحساس إيجابي بالهوية (Romano, 2004, pp.1 -3).

أزمة الهوية Identity Crisis

إن المراهق في سعيه لتنمية إحساسه بهويته يستنفد الكثير من الوقت في التأمل في القيم والأفكار السائدة، وكذلك الفرص المهنية والتعليمية المتاحة، وكيفية النجاح في إقامة العلاقات مع جماعة الأقران، وتبني قيم وأدوار اجتماعية وأفكار متعددة تمنحه الشعور بالذات الذي يساعده في بناء مستقبله وهو ما يعرض المراهقون إلى ما يطلق عليه أزمة الهوية (محمد، 2011، 3).

وتعرف أزمة الهوية بأنها فشل الفرد في تحديد هوية معينة، والتخطيط لمستقبله المهني، والشعور بالجدوى ووجود هدف، واضطراب شخصيته، ولذلك يسعي الفرد لوجود هوية جديدة (Maier,1995؛ مرسي، 2002، 57).

ويعرفها عبد الرحمن (2013، 297) بأنها "أزمة يمر بها المراهق فيعاني من معرفته لنفسه بوضوح في الوقت الراهن، فيشعر بالضياع والانهيار الداخلي وتميع الهوية" وهو التعريف الذي تتبناه الباحثة في الدراسة الحالية نظرا لشموليته ولتوفر أداة القياس المستندة عليه.

هُوية الأنا لدى Erikson وهو عالم نفسي ألماني أمريكي من علماء التحليل النفسي الجدد وضع نظريته عام 1968 في نمو الأنا لتفسير أثر التفاعل بين العوامل النفسية، والاجتماعية، والتاريخية، والنمائية في تكوين الشخصية، ويعتقد أن الأنا هو المحرك للسلوك وليس الهو كما كان يعتقد فرويد، والمفهوم الرئيس في نظريته هو اكتساب هوية الأنا واختبار القضايا المتعلقة بالهوية التي تشكل خصائص مرحلة المراهقة، ويعتقد أن خصائص هوية الشخص تختلف من مجتمع لآخر ومن ثقافة لأخرى، وأن إنجاز هذه المهمة النمائية يتضمن وجود خصائص مشتركة بين هذه المجتمعات والثقافات ، وأن تطور الشعور بالهوية يمثل الرابطة النفسية بين الطفولة والرشد، ولتشكل الهوية يقوم الأنا بتنظيم قدراته وحاجاته ورغباته، ويبحث عن طرق متعددة للتوافق مع متطلبات المجتمع (شريم ،2007). وذكر إريكسون أن الشخصية تتكون نتيجة الصراع بين حاجات الفرد ومطالب المجتمع، وهذا يتم من خلال مراحل النمو، وهنا حدد ثماني مراحل للنمو، وكل مرحلة تمر بأزمة نفسية واجتماعية وأن الفرد لابد أن يمر بأزمات المراحل الثمانية.

مراحل النمو النفسي الاجتماعي التي اقترحها إريكسون:

الثقة في مقابل عدم الثقة (0-2 سنتين) المرحلة الفموية الحسية، الاستقلالية في مقابل الشعور بالخجل والشك (2-4 سنوات) المرحلة الأستية العضلية، المبادأة في مقابل الشعور بالذنب (4-6 سنوات): المرحلة الجنسية الحركية، ، اكتساب حاسة المثابرة مقابل الشعور بالنقص (6-12 سنوات) مرحلة الكمون، اكتساب الإحساس بالهوية مقابل اضطراب الهوية (12- 18 سنة) مرحلة المراهقة، اكتساب حاسة الألفة مقابل العزلة (18-30 سنة) الرشد المبكر، تعلم الإنتاجية مقابل الكساد أو الركود (30-50) الرشد المتأخر، تعلم التكامل مقابل اليأس (50-الوفاة) النضج او الحكمة (عبد الرحمن2013، 293 -302) .

وقد اهتم إريكسون بالعوامل الخارجية وأثرها في عملية التطبيع الاجتماعي، وأن اجتياز أي مرحلة من مراحل التطبيع يعتمد على مدى اجتياز المراحل السابقة لها.

ووجد أنه في المرحلة الخامسة يقع المراهق في صراع لتحديد هويته ويتساءل عن ماهيته ويبدأ فى تجريب أنشطه وهوايات متعددة بحثًا عن هويته والهواية يجب أن تتوافق مع النوع ومع ثقافة المجتمع وعلى الوالدين استخدام تلك الميول والقدرات في تنمية شخصية المراهقين مع ضرورة التعامل معهم بمرونة وتجنب اتساع الفجوة بين الوالدين وأبنائهم، والمراهق الناجح يحقق العديد من الإنجازات لإبراز هويته، وإلا فإنه يدخل في نطاق أزمة الهوية (عبد الرحمن، 2013). وتتمثل الأزمة أيضا في مدى الحاجة إلى تكوين هوية ثابته ومتماسكة، وأن بعض أشكال هذه الأزمة هام بالنسبة للمراهق حيث يساعده في حل قضايا الهوية التي تتضمن مشكلات في الشعور بالألفة والمودة وصعوبات في السيطرة على الانفعالات والمشاعر ،ومرحلة الأزمة هي فترة من التعليق النفسي والاجتماعي لإنجاز الهوية (Coleman &Hendry 1990, pp 61-62).

ويصاحب تشكيل الهوية حالة من النضج الاجتماعي والمعرفي للفرد وهذه الحالة هي التي تساعده على "استكشاف الأدوار المتاحة له في مجتمعه وجمع المعلومات عنها، ثم يقوم باختيار ما يتناسب معه منها ثم يقرر الالتزام بما قام باختياره، ويعد ذلك أمر مهم وضروري لإنجاز الهوية"(على، 2007، 45).

تشكيل الهوية عند (.Marcia. James):

وانطلاقًا من جهود إريكسون في تحديد حالة الهوية، قام جيمس مارشا (1985) بمحاولة لتقديم صورة أوضح وأكثر إجرائية لتشكل الهوية، فحدد أربع حالات للهوية عند المراهقين:

١- **مشتتو الهوية**: ويتسم أصحابها بأنهم لم يمروا بأزمة، بل لم يكونوا هوية بعد، ويظلوا يفحصوا الخيارات أو البدائل المتاحة في المجتمع، ولا يستطيعون الالتزام بأيدولوجية ثابتة.

2- **منغلقو الهوية**: وهم أشخاص ليس لديهم ازمة، ولكنهم تبنوا أفكار ومعتقدات جاهزة من الأخرين، ويقبلون هذه المعتقدات دون فحصها أو محاولة نقدها واختبارها.

٣- **معلقو الهوية**: هم أشخاص مروا أو يمرون حاليًا بشكل عام بالشعور بهويتهم ويسعوا لاكتشافها، ولكن لم يتوصلوا إلى تعريف ذاتي لمعتقداتهم.

٤- **منجزو الهوية:** وهم أشخاص مروا بأزمة الهوية واجتازوها وصولا إلى تكوين هوية محددة وواضحة بمعنى أنهم مروا بخبرة تعليق نفسي واجتماعي وأجروا اكتشافات واختبارات بديلة لتمييز شخصيتهم ويترتب عليها التزامهم بأيديولوجية ثابتة (Archer & watarman,1990, p111؛ عبد الرحمن، 1998، 15).

مما سبق وجدت الباحثة أن إريكسون وضع نظرية في نمو الانا التي تنشأ للتفاعل بين كثير من العوامل، كما حدد ثماني مراحل للنمو وأعتبر المرحلة الخامسة يقع فيها المراهق للصراع لتحديد هويته وإذا حدث توافق بين مطالبه ومطالب المجتمع أدى به لتحقيق وإنجاز هويته، أما إذا لم يحدث التوافق أدى إلي أزمة، بينما قدمت نظرية مارشا أربعة حالات لتشكيل الهوية وهي متشتتو الهوية، منغلقو الهوية، متعلقو الهوية، منجزو الهوية ، وتتبني الباحثة وجهة نظر مارشا حيث أنها قدمت صورة أوضح وأكثر إجرائية لتشكيل الهوية.

ثانيًا: العزلة الاجتماعية Social Isolation

عرفت العزلة الاجتماعية بأنها مقدار ما يشعر به الفرد من الوحدة الناتجة عن الانعزال عن الآخرين والابتعاد عنهم وقلة مرات تواصله معهم وانخفاض ملحوظ في عدد أصدقائه، مما ينتج عنه انهيار شبكة علاقاته الاجتماعية (الرواجفة،2004، 24). وعرفها السلطان (2009 ،145) بأنها شكل من اضطراب العلاقة مع الآخرين، حيث يبتعد الفرد عن رفاقه، ويفضل الوحدة أغلب الوقت، ولا يتشارك في الأنشطة والمناسبات الاجتماعية. وأعتبرها الأحمد (2010، 127) أنها شعور الفرد بالوحدة والفراغ النفسي وافتقاد العلاقات الاجتماعية، وأنه بعيد عن الآخرين، حتى وإن وجد بينهم، ويبتعد عن المناسبات والأحداث في المجتمع الذي يعيش فيه، فالعزلة تعني انغماسًا ذاتيًا وعجزًا عن تطوير علاقات تزامنية وعميقة (باربرا إنجلر، ترجمة فهد عبد الله الدليم ،2012، 216). وعرفها محمد، عادل (2008، 5) بأنها عدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة، وعدم القدرة على الانخراط في العلاقات، والتقوقع حول الذات والبعد عن الآخرين" وهو التعريف الذي تتبناه الباحثة نظرا لاحتوائه التعاريف السابقة وكذلك لتوفر أداة القياس المستندة عليه

نظريات تناولت العزلة الاجتماعية:

1-النظرية السلوكية: أسس المدرسة السلوكية العالم واطسون في أمريكا 1912 م لدراسة السلوك بالملاحظة من أجل فهمه وتفسيره ومن أشهر علماء هذه المدرسة ثورندايك، بافلوف، وسكنر الذين يرون السلوك الإنساني متعلم يتعلمه الفرد عبر مراحل نموه المختلفة، والسلوك غير المقبول ينتج عن الفشل في تعلم سلوك مقبول ،أو تعلم سلوكيات غير مقبولة، أو تعرض الفرد لموقف محير له يعجز معه عن اتخاذ قرار مقبول، (أبوعطية, 1997، ص١٥٣). ويري Bowlby (1973) وهو من أصحاب نظرية التعلق Attachment أن أساليب التنشئة التي تتسم بالإهمال او القسوة تؤدي الى فشل العلاقة بينه وبينهم، ويفقده التفاعل الإيجابي ويؤدي لعدم الشعور بالطمأنينة والأمن، ويؤدي نقص التفاعل الاجتماعي الى شعوره بالعزلة والانطواء (الخفاجي , 2009، ٢٩).

2- نظرية التحليل النفسي: Psychoanalytic theory

تري نظرية التحليل النفسي ان الشعور بالعزلة ينتج عن كبت الخبرات المحبطة للشعور ونقلها الى اللاشعور وهذه الخبرات المحبطة تم اكتسابها في مرحلة الطفولة المبكرة (السنوات الخمس الأولى من حياة الانسان) وينتج عنه رفض وإنكار لكل ما من شأنه أن يؤدي إلى الشعور بالألم وكل ما يرتبط به، ويقوم الكبت كذلك باستبعاد كافة الأنماط السلوكية غير المقبولة اجتماعيًا، مما يؤدي إلى الإحجام عن الحصول على الدفء وإقامة علاقات اجتماعية حميمة مع الآخرين وإحباط الحاجة إلى الانتماء، إلى أن يكبت في نفسه خبرة العزلة وتجنب الآخرين (محمد، ٢٠٠٠، 191). وأكد إدلر Adler أن الشعور بالعزلة يرجع إلى فشل تربية الوالدين للمراهق و إشعاره بالحرمان من الحب والتشجيع والعطف، مما يؤدي إلى نقص الإحساس بالشعور الاجتماعي (Engler. 1985, 123). وتعطي هورني Horny أهمية كبيرة للعوامل البيئية والاجتماعية في تشكيل سلوك العزلة حيث ترى أن الإنسان يشعر بالعزلة عندما يفشل في الحصول على الحب والتقدير من المحيطين به حينها يتمادى في الانعزال عن هذا الوسط الذي رفض إمداده بما يحتاج اليه من حب واهتمام وتقدير (الوقفي، 1998، 584).

ومما سبق يتضح أن النظرية السلوكية ركزت علي أساليب التنشئة الوالدية التي إذا اتسمت بالإهمال والقسوة أدى هذا إلي فجوة في العلاقة بين الأبناء والآباء مما يؤدى إلى نقص التفاعل الاجتماعي لدى المراهق مع الأسرة والمجتمع فيلجأ لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لمدة طويلة ، بينما نظرية التحليل النفسي تنظر للعزلة أنها نتيجة كبت الخبرات والمشاعر في السنوات الأولي فقط يؤدي إلي الإحجام عن إقامه علاقات مع الآخرين، وتتبنى الباحثة وجهة نظر المدرسة السلوكية التي ترجع ظهور العزلة الاجتماعية الى التفاعل السلبي بين الأبناء والآباء والبيئة المحيطة بالفرد في أي مرحلة عمرية يمر بها .

ثالثًا: مواقع التواصل الاجتماعي social networking sites

عرفت بانَها مجموعة من الشبكات الإلكترونيّة تسمح للمشتركين بها بإنشاء مواقع خاصة بهم، وبالتالي ربطهم عبر نظام اجتماعي إلكتروني مع أفراد آخرين لديهم نفس الهوايات والاهتمامات (راضي، 2003 ،23). وهو نفس ما قرره نجادات (2012) من أنها خدمات قامت شركات متخصصة بأنشائها وبرمجتها بهدف جمع أكبر عدد من المشتركين ذو الميول والأنشطة والاهتمامات المشتركة، وعرفها (Evanse, 2012) بأنها عملية مشاركة للصور والأخبار والمدونات والفيديوهات والصور باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي عبر شبكة الانترنت. وعرفها أحمد، عبد الرحمن (2013، 1049) بأنها تتكون من شقين: (شبكات) حيث تسمح بالتواصل بين المستخدمين في أي وقت ومن أي مكان ، (اجتماعية) حيث إنها تعمل على التقارب والتفاعل الاجتماعي بين المستخدمين، وهناك مئات من وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة مع إمكانات تكنولوجية متوفرة وداعمة للاهتمامات والاستخدامات، وأن معظم هذه المواقع تدعم صيانة الشبكات الاجتماعية الموجودة من قبل، ولكن هنالك مواقع تساعد المستخدمين الجدد على المشاركة بناء على اهتماماتهم ورغباتهم، وبعضها مدعومة بعدة لغات لإبداء الآراء الاجتماعية والسياسية والمناقشات العامة وبعضها مزود بخدمات سمعية وبصرية (Boyd and Ellison , 2007 ؛عبد الجليل، 2011).

وتقصد الباحثة بشبكات التواصل الاجتماعي في هذه الدراسة تلك المواقع الموجودة على الإنترنت التي يستخدمها الطلاب والطالبات في التواصل الصوتي والمرئي وتبادل الصور والرسائل وغيرها من الإمكانات التي تسهل التواصل بينهم، وتقتصر الدراسة الحالية على مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك، وتويتر، والواتس أب، وكل الوسائل بالمقدار نفسه) والمقصود بكل الوسائل بالمقدار نفسه أن الطالب يستخدم جميع وسائل التواصل السابقة لمواقع التواصل الاجتماعي معًا بنفس المقدار تقريبا

نظريات التواصل الاجتماعي:

1-نظرية التواصل بين الأشخاص Interpersonal Communication Theory (ICT)

تعد نظرية الاحتياجات الشخصية (William Schutz, 1966) الأساس لنظرية التواصل بين الأشخاص، وتقوم هذه النظرية على ثلاثة نماذج: النموذج الخطي الذي يعتبر عملية الاتصال تتم بشكل مباشر بين شخصين ، النموذج التفاعلي وهو عبارة عن عملية تفاعلية بين متصل ومستمع، وهناك تغذية راجعة ورسائل بين الاثنين ، أما النموذج الثالث فهو يعتبر أن عملية الاتصال عملية ديناميكية مستمرة في تفاعلاتها بين أكثر من اثنين، وهناك ردود أفعال متوالية من جميع المشاركين وفي جميع الاتجاهات أما المبادئ التي تقوم عليها نظرية التواصل بين الأشخاص فهي ثمانية مبادئ: الأول: يجب أن نتصل، الثاني: التواصل بين الأشخاص عملية لا يمكن إلغاؤها، الثالث: التواصل بين الأشخاص يتضمن أسس أخلاقية، الرابع: الناس يفهمون المعاني من خلال التواصل بين الأشخاص، الخامس: الاتصالات المتتابعة والمتتالية تؤثر في المعاني، السادس: التواصل بين الأشخاص يقوي ويطور العلاقات فيما بينهم، السابع: التواصل بين الآخرين يعد علاجًا لكل المشكلات، والثامن: التواصل بين الأشخاص ذو فعالية ويمكن تعلمه (Wood ,2010) .

2- **نظرية تبعية وسائل الإعلام:** تشير هذه النظرية إلى أن الفرد التابع موجود في وسائل الإعلام لإشباع احتياجاته، وأن هذه الوسائل هي الأكثر أهمية بالنسبة له دون غيرها، وقد وصف Rokeach (1976) هذه التبعية للفرد بأنها تتمثل في علاقة ارتباطية بين محتوى وسائل الإعلام وطبيعة المجتمع من جهة، وتصرفات وسلوكيات الجماهير من جهة أخرى، وأنها تختبر التأثيرات الكلية والجزئية لكل من الدوافع وإستراتيجيات البحث عن المعلومات ووسائل الإعلام (Halavais & others ,2006).

دراسات سابقة:

تعرض الباحثة بعض الدراسات السابقة مصنفة في محورين وفقا للترتيب الزمني من الأقدم الى الأحدث.

دراسات تناولت أزمة الهوية ومواقع التواصل الاجتماعي

دراسة **عاطف، حاتم (2004)** هدفت لمعرفة العلاقة بين استخدام الإنترنت والهوية الثقافية للمراهقين، وتكونت العينة من (494) طالبا بالمرحلة الثانوية من سن (14-17سنة) ذكور وإناث وتم اختيارها من محافظة المنوفية، واستخدمت أداة الاستبيان لقياس درجة تشكل الهوية الثقافية خلال استخدام المراهقين للإنترنت، وتوصلت النتائج إلي وجود علاقة سلبية بين استخدام المراهقين للإنترنت وتشكيل هويتهم وجاء استخدام الذكور للإنترنت أكثر من استخدام

الإناث، والمراهقين يستخدمون الانترنت بطريقة سلبية من خلال الدردشة السرية مع بعضهم البعض في أمور خاصة.

دراسة **خضر (2009)** هدفت لاستكشاف دوافع استخدام الشباب المصري لاحد مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) ، وتكونت العينة من 136 من الشباب الجامعي ((68) من جامعة القاهرة ، (68) من الجامعة البريطانية) واستخدمت الباحثة الاستبانة والمقابلة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم دوافع استخدام الفيس بوك كان للتسلية ، تكوين صداقات ، والتعبير عن الذات، وسهولة التواصل مع الآخرين، وكان أبرز الآثار النفسية يتمثل في عدم الشعور بالوحدة، وحرية التعبير عن مشاعره، والشعور بالقلق ،أما الآثار الاجتماعية فكانت التخلص من الضغوط والانفتاح على الآخرين.

دراسة (2010) ,Aren هدفت للتعرف على العلاقة بين استخدام الفيس بوك والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة، وتكونت العينة من 219 طالبًا، وتوصلت الى وجود علاقة عكسية بين مدة استخدام الفيس بوك وكل من المدة التي يقضيها الطلاب في الدراسة وتحصيلهم الدراسي.

دراسة **المطوع، عبد العزيز** (2013) هدفت إلى التعرف على أثر استخدام "تويتر" كمهدد للهوية لدى طلاب وطالبات جامعة الدمام، وتكونت العينة من (293) طالبًا، و(251) طالبة، واستخدمت الدراسة مقياس تويتر كمؤثر على مهددات الهوية من إعداد الباحث ، وتوصلت النتائج أنه كلما زادت مدة استخدام "تويتر" زاد التهديد للهوية، وكلما زادت عدد سنوات استخدام تويتر أدى إلى بعدهم عن الواقع وشعورهم بالاغتراب ، كما أن نوع الدراسة له أثر على الهوية، حيث الدراسة العلمية والدافعية والإنجاز وتحقيق الذات للحصول على أعلى المعدلات كانت بمثابة عامل وقائي من أثر "تويتر" كمهدد للهوية أكثر من طلبة الدراسة الأدبية، وأيضًا استخدام "تويتر" لدى الطالبات كان له أثر في الهوية الاجتماعية والانفتاح الفكري أكثر من الذكور.

دراسة **عوض، أيمن** (2013) Awad, Aiman هدفت لاكتشاف تأثير الفيس بوك على التكيف النفسي والاجتماعي لدى الطلاب الصم بالمرحلة الثانوية في الأردن، وتكونت العينة من 230 طالبًا وطالبة ووزعت بالتساوي (165) يستخدمون الفيس بوك و(165) لا يستخدمون الفيس بوك، وأعد الباحث مقياس التوافق النفسي والاجتماعي واستبيان للبيانات الأولية ومعرفة استخدام الطلبة للفيس بوك من عدمه، واستخدمت الدراسة ، وخرجت الدراسة بأن الفروق غير دالة في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي يرجع لاستخدام الفيس بوك أو عدم استخدامه وأيضًا لاتوجد فروق تعزى للنوع، ووجود فروق في الجانب الصحي لصالح الطلاب الذين يستخدمون الفيس بوك ،وأيضًا وجود فروق في المجال الاجتماعي لصالح الطلاب الذين لا يستخدمون الفيس بوك.

دراسة **مليكة، وحسناوي** (2014) هدفت للتعرف على شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على شكل الهوية الثقافية لدى الشباب وأعد الباحثان استمارة إلكترونية ووضع أسئلة موجهة للمبحوثين وإرسالها عن طريق الفيس بوك، واختيرت العينة بطريقة عشوائية من خلال المجموعات الطلابية الموجودة في الفيس بوك بحيث تم توزيع الاستمارة إلكترونيًا واسترجاعها إلكترونيًا واختيار الإجابات (ال 62) الأولى، وتم تحليلها كمًا وكيفًا، حيث اتضح تأثير الفيس بوك السلبي في تشكيل الهوية، ومن ثم اضطراب الهوية الثقافية.

دراسة القحطاني (2020) هدفت لإيجاد العلاقة بين أزمة الهوية والرضا عن الحياة لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وتكونت العينة من (152) طالبا و(184) طالبة. وأظهرت النتائج وجود علاقة بين الدرجة الكلية لمقياس أزمة الهوية وبين الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة، ولم توجد فروق دالة في أزمة الهوية تعزى لمتغير النوع، ووجود فروق دالة في أزمة الهوية بين أفراد العينة الذين يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي (سناب شات) وكانت النتيجة لجانب الذين يستخدمون مواقع التواصل لمدة (5ساعات وأكثر) .

تعقيب على دراسات المحور الأول:

-معظم الدراسات أشارت إلى وجود ارتباطات موجبة بين مواقع التواصل الاجتماعي وبعض المشكلات النفسية والاجتماعية مثل اضطراب الهوية لدى الشباب.

-تضارب الدراسات حول الفروق في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على اضطراب الهوية وفقا للنوع (ذكور وإناث).

دراسات تناولت العزلة الاجتماعية ومواقع التواصل الاجتماعي

دراسة **(1996) Doering** هدفت لاستكشاف تأثير استخدام الانترنت في الشعور بالوحدة والعزلة لدى الشباب، وتكونت العينة من (350) ذكور وإناث ممن يستخدمون الإنترنت، واستخدمت الدراسة مقياس الشعور بالاغتراب الاجتماعي لدى الشباب، وتوصلت النتائج لوجود علاقة موجبة بين استخدام الإنترنت والشعور بالاغتراب الاجتماعي لدى الشباب، وارتفع مستوى العزلة والشعور بالوحدة لديهم نتيجة لفقد القدرة على التكيف الاجتماعي والتواصل مع الآخرين.

دراسة **Sanders (2000)** هدفت إلى معرفة مدى وجود علاقة بين المستويات المرتفعة من استخدام الإنترنت والاكتئاب والعزلة الاجتماعية لدى المراهقين، وقد أجرى على 89 من مديري المدارس استفتاء يقيس استخدام الإنترنت والعلاقات بالآباء والأمهات والأصدقاء، ودلت النتائج أن المراهقين ذوي الاستخدام الأقل للإنترنت سجلوا علاقات أفضل بذويهم بمقارنتهم بذوي الاستخدام الأعلى للإنترنت.

وقام **Pawlak (2002)** بدراسة لكشف العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والحاجة الى المساندة الاجتماعية واستخدام الإنترنت لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتم جمع البيانات من عينة طلاب ثانوي بنيويورك وعددهم (2002) من الطلاب، وكانت الأدوات: مقياس الوحدة النفسية، والمقياس المعرفي على الإنترنت، ومقياس المساندة الاجتماعية، وتوصلت النتائج إلى أن الطلاب يعيشون مستوى مرتفعًا من الشعور بالوحدة النفسية وانخفاض الإحساس بالمساندة الاجتماعية ويتجهون إلى الإنترنت للسيطرة على هذه المشاعر.

دراسة **Shim, Young Soo (2007)** هدفت إلى التعرف على العلاقة بين استخدام الإنترنت وسلوك الاتصال بين الأشخاص وجهاً لوجه لدى المراهقين في مدرسة كاربونديل الثانوية بولاية إلينوي الأمريكية واختيرت العينة بطريقة قصدية، حيث تكونت من 657 طالبًا وطبق استبيان ذاتي وبعد استبعاد بعض الاستبيانات وصل العدد النهائي إلى 405 استبيانات ذاتية لمعرفة مدى تواصلهم مع أفراد أسرهم والأصدقاء. وقد أسفرت النتائج عن أن استخدام الإنترنت له تأثير سلبيٌّ على السلوك وتقل الرغبة في الاتصال الشخصي مع أفراد الأسرة والأصدقاء.

دراسة **المجالي، فايز (2007)** هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت و العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي في الأردن، وتكونت العينة من طلاب وطالبات جامعة

مؤتة بلغ عددها (325) تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وأسفرت النتائج عن أن العلاقة بين مدة استخدام الإنترنت والعلاقات الاجتماعية كانت سالبة، وأن أثر استخدام الإنترنت كان لجانب طلبة الكليات العلمية ، ولجانب الذكور أكثر من الإناث.

دراسة **Meshel (2010)** هدفت إلى معرفة تأثير الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، على عينة بلغت (١٦٠٠) شاب بريطاني، وأظهرت النتائج أن أغلب الأشخاص البالغين يستخدمون مواقع للتواصل مثل الفيس بوك، واليوتيوب ويقضون وقتا أطول على شبكة التواصل الاجتماعي من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم أو مع أسرهم، وأن شبكات التواصل الاجتماعي تسببت في تغيير أنماط حياتهم بطريقة سلبية.

دراسة الطراونة، والفنيخ (2012) هدفت إلى معرفة تأثير الإفراط في استخدام الإنترنت على كل من الاكتئاب والتحصيل الدراسي ومهارات التواصل والتكيف الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. وتكونت عينة الدراسة من (595) طالباً وطالبة من طلبة جامعة القصيم ، وتم اختيار العينة بطريقة قصدية من مستخدمي الإنترنت، وطبق مقياس بيك للاكتئاب، ومقياس التكيف الاجتماعي ، ومقياس مهارات التواصل ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق في مهارات التواصل الاجتماعي لصالح الطلاب ذوي الاستخدام المتوسط للإنترنت.

دراسة **الزبون، وصعيلك (2014)** هدفت للكشف عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وآثاره الثقافية والاجتماعية على المراهقين بالمملكة الأردنية ، وتكوّنت العينة من (276) فرداً تم اختيارهم بطريقة قصدية، منهم (141) من الذكور و(135) من الإناث المنخرطين بشبكة فيس بوك (Facebook) ،وأظهرت النتائج أن أبرز الآثار الاجتماعية والثقافية الإيجابية لشبكات التواصل الاجتماعي على المراهقين هي توسيع شبكة العلاقات الاجتماعية وكانت الفروق لصالح الاناث ،أما أبرز الآثار الاجتماعية والثقافية السلبية، فكانت إهدار الوقت وكانت الفروق لجانب الذكور.

دراسة **عابدين، جهان (2020)** هدفت لمعرفة العلاقة بين الشعور بالعزلة الاجتماعية، والاستخدام المفرط للإنترنت وتكونت العينة من (200) طالب وطالبة من طلبة الصف العاشر في المملكة الأردنية الهاشمية لعام 2020، منهم (91) طالبا، و (109) طالبة تم اختيارهم بطريقة العشوائية العنقودية، وقد أظهرت وجود علاقة موجبة بين العزلة الاجتماعية وإدمان الأنترنت، ولا توجد فروق في العزلة الاجتماعية تبعاً للنوع.

دراسة **إبراهيم، إكثار خليل، ودعدوش، ذكريات كاظم، وراضي، نسرين (2022)** هدفت للتعرف على العزلة الاجتماعية لدي طلبة الجامعة في ضوء التعليم الالكتروني، ومعرفة الفروق وفقا للنوع وتكونت العينة من (199) طالبا وطالبة من جامعة البصرة، وتوصلت الدراسة عدم وجود عزلة اجتماعية لديهم، وعدم فروق في العزلة الاجتماعية تعزى للنوع

تعقيب على دراسات المحور الثاني

-معظم الدراسات أشارت إلى وجود ارتباطات موجبة بين مواقع التواصل الاجتماعي والشعور بالوحدة والعزلة.

-تضارب الدراسات حول الفروق وفقا للنوع (ذكور وإناث) في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العزلة الاجتماعية،

تعقيب عام على الدراسات السابقة

-معظم الدراسات أشارت إلى وجود ارتباطات موجبة بين مواقع التواصل الاجتماعي وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية مثل: الشعور بالوحدة والعزلة واضطراب الهوية لدى الشباب.

-تضارب الدراسات حول الفروق النوعية (ذكور وإناث) في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على اضطراب الهوية أو العزلة الاجتماعية، والدراسة الحالية تحاول جاهدة الفصل في هذا التضارب وتناول بعض المتغيرات الديموجرافية الأخرى على المراهقين المصريين والسعوديين.

-معظم الدراسات التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعي مع الهوية أو مع العزلة الاجتماعية أجريت على الشباب الجامعي فيما عدا دراسة كل من: عوض والزبون التي تناولت المراهق الأردني، ودراسة كل من: شيم Shim وساندرز Sanders التي تناولت المراهق الأمريكي، ودراسة عاطف تناولت المراهق المصري، بينما الدراسة الحالية ستتناول المتغيرات لدي طلبه المرحلة الثانوية في البيئة المصرية بمدينة القاهرة وفي البيئة السعودية بمدينة الرياض.

ومن خلال ما تناولته الباحثة في الإطار النظري والدراسات السابقة توصلت إلى عدة فروض هي:

1-توجد علاقة دالة إحصائيًا بين كل من العزلة الاجتماعية وأزمة الهوية، ومدة استخدام طلبة المرحلة الثانوية لمواقع التواصل الاجتماعي أسبوعيًا في المجتمعين المصري والسعودي.

2-يمكن أن تتنبأ مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بكل من أزمة الهوية والعزلة الاجتماعية لدى طلبه المرحلة الثانوية في المجتمعين المصري والسعودي.

3-توجد فروق دالة إحصائيًا في متوسط أزمة الهوية والعزلة الاجتماعية تعزى إلى كل من النوع (ذكر / أنثى)، الجنسية (مصري / سعودي) والتفاعل بينهما.

4-تختلف أزمة الهوية والعزلة الاجتماعية باختلاف كل من نوع مواقع التواصل الاجتماعي والجنسية والتفاعل بينهما.

إجراءات الدراسة:

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمجتمعين المصري والسعودي.

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي؛ نظرًا لملاءمته لطبيعة الدراسة الحالية.

عينة الدراسة: تم اختيار العينة بطريقة مقصودة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية المقيمين بمدينتي القاهرة والرياض ممن يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي، وطبقت الباحثة الأدوات عن طريق رابط جوجل ثم استبعدت الاستجابات غير المكتملة او الاستجابات التي لا تنطبق عليها شروط اختيار العينة وتكونت العينة في صورتها النهائية من (203) من الطلاب والطالبات بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، و (295) من الطلاب والطالبات بمدينة القاهرة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي،

والجداول التالية توضح وصف العينة ذلك.

جدول (1)

يوضح توزيع عينة الدراسة للمجتمع المصري والسعودي وفقاً للنوع والجنسية

المتغيرات		النوع		المجموع
		ذكور	إناث	
الجنسية	سعودي	114	89	203
		%56,2	%43,8	%100
	مصري	160	135	295
		%54,2	%45,8	%100
المجموع		274	224	498
		%55	%45	%100

جدول (2)

يوضح توزيع عينة الدراسة للمجتمعين المصري والسعودي وفقاً لاستخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي

أفراد العينة في المجتمع المصري			أفراد العينة في المجتمع السعودي		
مواقع التواصل الاجتماعي	التكرارات	النسبة المئوية	مواقع التواصل الاجتماعي	التكرارات	النسبة المئوية
الفيس بوك غالبًا	57	%19,3	الفيس بوك غالبًا	39	%19,2
تويتر غالبا	65	%22	تويتر غالبًا	41	%20,2
الواتس أب غالبًا	69	%23,4	الواتس اب غالبًا	45	%22,2
كل الوسائل بالمقدار نفسه	104	%35,3	كل الوسائل بنفس المقدار	78	%38,4
المجموع	295	%100	المجموع	203	%100

وصف أفراد العينة وفق عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أسبوعيًا للمجتمع المصري ن= 295 حيث كان متوسط عدد الساعات 16.93 وانحراف معياري 5.10، وتتراوح عدد الساعات ما بين 9 إلى 28 ساعة أسبوعيًا.

وصف أفراد العينة وفق عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أسبوعيًا للمجتمع السعودي ن= 203: حيث كان متوسط عدد الساعات 16.89 وانحراف معياري 5.18، وتتراوح عدد الساعات ما بين 9 إلى 26 ساعة أسبوعيًا.

أدوات الدراسة:

1- استمارة البيانات الأولية: إعداد الباحثة، وتضمنت محورين هما:

المحور الأول: البيانات الأولية وتتمثل في: النوع، والجنسية وعدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

المحور الثاني: التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الطالب/الطالبة مثل: نوع الموقع المستخدم، عدد الساعات التي يقضيها الطلبة.

2-مقياس رتب الهوية: إعداد (1989) Bennion & Adams ترجمه وأعده للبيئة المصرية عبد الرحمن (1998) ويتكون المقياس من 64مفردة تقيس الرتب الأربعة للهوية الأيدولوجية التي تتضمن المجالات المهنية والعقائدية، والسياسية، وفلسفة الفرد في الحياة، والهوية الاجتماعية التي تتضمن مجالات الصداقة، والأدوار الجنسية، والتعامل مع الجنس الآخر وطريقة الترفيه، وتقاس كل رتبة من خلال (16) مفردة تتوزع بمعدل (8) مفردات للهوية الأيديولوجية، و(8) مفردات للهوية الاجتماعية. ويمكن الحصول على ثلاث درجات (تشتت الهوية الاجتماعية، وتشتت الهوية الأيديولوجية أو جمع الدرجتين معًا للحصول على الدرجة الكلية لتشتت الهوية) وهكذا بالنسبة للرتب الأخرى، وتأكد عبد الرحمن (1998) من صدق المقياس عن طريق صدق المحتوى، والصدق العاملي، والثبات باستخدام الاتساق الداخلي وإعادة التطبيق وكانت معاملات ومؤشرات مرضية.

طريقة التصحيح: يوجد أمام كل مفردة ستة مستويات تبدأ من موافق تمامًا وتأخذ (6) درجات إلى غير موافق تمامًا، وتأخذ درجة واحدة، وتحسب درجة الفرد بجمع المفردات الـ (8) للمجالات الأربعة التي تنتمي لرتبة من الرتب في إحدى رتب الهوية، فمجموع درجات البنود 8، 18، 20، 23، 40، 49، 60 تعطي درجة تحقيق الهوية الأيديولوجية وتتراوح بين 8 - 48 درجة، أما درجات المفردات 13، 15، 22، 35، 45، 46، 51، 55 فتعطي درجة تحقيق الهوية الاجتماعية، وهكذا في الرتب الأخرى وتتراوح درجة كل رتبة بين 16- 96 درجة. ويمكن تصنيف الفرد إلى إحدى رتب الهوية (إنجاز- تعليق- انغلاق- تشتت).

الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية:

الاتساق الداخلي للمقياس: تحققت الباحثة من الاتساق الداخلي للمقياس على عينة قوامها (125) طالبًا وطالبة (61 سعوديًا، 64 مصريًا)، وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية للبعد الموجود به المفردة بعد حذف المفردة، وقد تراوحت بين (0.233 - 0.343) لبعد إنجاز الهوية، وما بين (0.412 - 0.427) لبعد تعليق الهوية، وما بين (0.234 - 0.388) لبعد انغلاق

الهوية ، وما بين (0.311 - 0.544) لبعد تشتت الهوية ، وهي معاملات مرضية حيث انها تجاوزت جميعها (0.20)

الصدق التميزي للمقياس:

للتحقق من صدق المقياس في الدراسة الحالية استخدمت الباحثة الصدق التميزي للمقياس من خلال اختبار قدرة المقياس على التمييز بين الافراد المرتفعين والمنخفضين وذلك على عينة مكونة من (125) طالب وطالبة، حيث قامت الباحثة بتقسيمهم وفقا للدرجة الكلية لكل بعد من ابعاد المقياس وتم أخذ أعلى 27% من العينة لتمثل المجموعة المرتفعة، وأدني 27% من العينة لتمثل المجموعة المنخفضة ، ثم قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) للمقارنة بين المجموعتين وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (3)

يوضح الصدق التميزي بين المجموعتين العليا والمنخفضة لمقياس رتب الهوية

المتغيرات		ن	م	ع	ت	د ح	الدلالة
انجاز الهوية الايديولوجية	المجموعة المنخفضة	44	23,68	2,648	17,829	76	0,000
	المجموعة المرتفعة	34	39,21	4,935			
انجاز هوية العلاقات الشخصية	المجموعة المنخفضة	44	27,41	5,728	16,831	76	0,000
	المجموعة المرتفعة	34	44,24	1,182			
الدرجة الكلية لإنجاز الهوية	المجموعة المنخفضة	44	51,09	8,135	21,207	76	0,000
	المجموعة المرتفعة	34	83,44	4,069			
تعليق الهوية الايديولوجية	المجموعة المنخفضة	31	9,32	0,945	12,405	69	0,000
	المجموعة المرتفعة	40	34,00	11,027			
تعليق الهوية العلاقات الشخصية	المجموعة المنخفضة	31	12,87	2,986	7,209	69	0,000
	المجموعة المرتفعة	40	30,20	13,104			
الدرجة الكلية لتعليق الهوية	المجموعة المنخفضة	31	22,19	3,609	9,671	69	0,000
	المجموعة المرتفعة	40	64,20	23,936			

المتغيرات		ن	م	ع	ت	د ح	الدلالة
انغلاق الهوية الايديولوجية	المجموعة المنخفضة	38	12,03	2,086	61,624	72	0,000
	المجموعة المرتفعة	36	43,14	2,257			
انفلاق الهوية العلاقات الشخصية	المجموعة المنخفضة	38	10,55	3,592	53,074	72	0,000
	المجموعة المرتفعة	36	43,78	1,124			
الدرجة الكلية لانغلاق الهوية	المجموعة المنخفضة	38	22,58	2,585	101,570	72	0,000
	المجموعة المرتفعة	36	86,92	2,862			
تشتت الهوية الايديولوجية	المجموعة المنخفضة	31	10,55	1,964	109,103	65	0,000
	المجموعة المرتفعة	36	47,56	0,504			
تشتت الهوية العلاقات الشخصية	المجموعة المنخفضة	31	12,84	1,267	66,247	65	0,000
	المجموعة المرتفعة	36	43,14	2,257			
الدرجة الكلية لتشتت الهوية	المجموعة المنخفضة	31	23,39	2,276	119,934	65	0,000
	المجموعة المرتفعة	36	90,69	2,303			

بالنظر الى الجدول السابق يتضح أن قيم اختبار ت كانت دالة عند مستوى 0.001 وكانت جميع الفروق لصالح المجموعة العليا مما يشير وبوضوح الى قدرة المقياس على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا في جميع ابعاد ازمة الهوية، وهو مؤشر جيد على مدى صدق المقياس.

-ثبات المقياس في الدراسة الحالية: تحققت الباحثة من ثبات المقياس علي نفس عينة الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ، لكل بعد من أبعاد المقياس على حدة، وقد بلغت قيمة معامل ألفا (0.52) لبعد إنجاز الهوية و (0.622) لبعد تعليق الهوية، و (0.75) لبعد انغلاق الهوية، و (0.721) لبعد تشتت الهوية، وهي معاملات مرضية تشير إلى ثبات المقياس.

2-مقياس العزلة الاجتماعية: أعد هذا المقياس في الأصل (1990) De Jong , Gierveld & Van Tilburg، وترجمه للبيئة العربية عبد لله ،عادل (2008)، وتكون المقياس من (30) مفردة. وتأكد عبدلله (2003) من صدق المقياس عن طريق الصدق التلازمي، والصدق العاملي، والثبات باستخدام الاتساق الداخلي وإعادة التطبيق، والتجزئة النصفية، وألفا كرونباخ، وكانت معاملات مرضية.

طريقة التصحيح: يوجد أمام كل منها خمسة اختيارات هي (أوافق بشدة، أوافق بدرجة معقولة، متردد، أرفض إلى حد ما، أرفض بشدة) تحصل على التقديرات (4، 3، 2، 1، صفر) بالترتيب باستثناء المفردات (1، 5، 7، 16، 19، 25، 26، 30) فتصحح بطريقة عكسية ، و تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (صفر - 120)، وتشير الدرجة المرتفعة الى ارتفاع مستوى إحساس الفرد بالعزلة الاجتماعية، والعكس صحيح.

الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية

الاتساق الداخلي للمقياس: تحققت الباحثة من الاتساق الداخلي للمقياس على عينة قوامها (125) طالبًا وطالبة (61سعوديًا، 64 مصريًا) وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف المفردة، وتراوحت بين (0.333، 0.643) وهي معاملات مرضية.

الصدق التمييزي للمقياس

للتحقق من صدق المقياس اختبرت الباحثة الصدق التمييزي على عينة مكونة من 125 طالب وطالبة، حيث قامت الباحثة بتقسيمهم وفقا للدرجة الكلية للمقياس وتم أخذ أعلى 27% من الدرجات لتمثل المجموعة المرتفعة (60 درجة فاكثر)، أدني 27% من الدرجات لتمثل المجموعة المنخفضة (17 درجة فاقل)، ثم قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) للمقارنة بين المجموعتين وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (4)

يوضح الصدق التميزي بين المجموعتين العليا والدنيا لمقياس العزلة الاجتماعية

مستويات		ن	م	ع	ت	دح	الدلالة
العزلة الاجتماعية	المجموعة المنخفضة	32	13,41	.2,589	18,963	69	0,000
	المجموعة المرتفعة	39	72,26	17,376			

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن قيمة اختبار(ت)كانت دالة عند مستوى 0.001 وكانت الفروق لصالح المجموعة العليا مما يشير وبوضوح الى قدرة المقياس على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا في العزلة الاجتماعية، وهو مؤشر جيد على مدى صدق المقياس.

-ثبات المقياس للدراسة الحالية: قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس علي نفس عينة الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل، وقد بلغت قيمة معامل ألفا (0.822) وهي معاملات مرتفعة ومرضية تشير إلى ثبات المقياس.

نتائج الدراسة:

الفرض الأول: " توجد علاقة دالة إحصائيًا بين كل من العزلة الاجتماعية وأزمة الهوية، ومدة استخدام طلبة المرحلة الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي أسبوعيا في المجتمعين المصري والسعودي " وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون من القيم الخام والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5)

يوضح علاقة مدة استخدام مواقع التواصل والعزلة الاجتماعية وأبعاد الهوية في المجتمعين المصري والسعودي

المتغيرات	مدة استخدام طلبة المرحلة الثانوية لوسائل التواصل الاجتماعي اسبوعيا			
	العينة المصرية (ن = 295)		العينة السعودية (ن = 203)	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
العزلة الاجتماعية	**0,561	0,000	**0,755	0,000
إنجاز الهوية الأيديولوجية	**0,440-	0,000	**0,533-	0,000
إنجاز هوية العلاقات الشخصية	**0,429-	0,000	**0,660-	0,000
الدرجة الكلية لإنجاز الهوية	**0,447-	0,000	**0,633-	0,000
تعليق الهوية الأيديولوجية	0,010-	0,869	0,045	0,522
تعليق الهوية للعلاقات الشخصية	0,005	0,928	*0,150	0,032
الدرجة الكلية لتعليق الهوية	0,003-	0,965	0,098	0,166
انغلاق الهوية الأيديولوجية	**0,542	0,000	**0,639	0,000
انغلاق الهوية للعلاقات الشخصية	**0,483	0,000	**0,613	0,000
الدرجة الكلية لانغلاق الهوية	**0,525	0,000	**0,652	0,000
تشتت الهوية الأيديولوجية	**0,471	0,000	**0,601	0,000
تشتت الهوية للعلاقات الشخصية	**0,544	0,000	**0,643	0,000
الدرجة الكلية لتشتت الهوية	**0,518	0,000	**0,648	0,000

يتضح من خلال الجدول رقم (5)

بالنسبة للعينة المصرية : وجود علاقة طردية دالة بين عدد ساعات استخدام مواقع التواصل وكل من: العزلة الاجتماعية، و انغلاق الهوية الأيديولوجية ، وانغلاق الهوية للعلاقات الشخصية،والدرجة الكلية لانغلاق الهوية، وتشتت الهوية الأيديولوجية، وتشتت الهوية للعلاقات الشخصية، والدرجة الكلية لتشتت الهوية، بينما توجد علاقة سالبة بين عدد الساعات وكل من: إنجاز الهوية الأيديولوجية، وإنجاز هوية العلاقات الشخصية، والدرجة الكلية لإنجاز الهوية، وأخيرًا لا توجد علاقة بين عدد الساعات وتعليق الهوية الأيديولوجية، وتعليق الهوية للعلاقات الشخصية والدرجة الكلية لتعليق الهوية.

بالنسبة للعينة السعودية :وجود علاقة طردية دالة بين عدد ساعات استخدام مواقع التواصل وكل من: العزلة الاجتماعية، وتعليق الهوية للعلاقات الشخصية، وانغلاق الهوية الأيديولوجية، وانغلاق الهوية للعلاقات الشخصية، والدرجة الكلية لانغلاق الهوية، وتشتت الهوية الأيديولوجية، وتشتت الهوية للعلاقات الشخصية، والدرجة الكلية لتشتت الهوية، بينما توجد علاقة سالبة بين عدد ساعات استخدام مواقع التواصل وكل من: إنجاز الهوية الأيديولوجية، وإنجاز هوية العلاقات الشخصية، والدرجة الكلية لإنجاز الهوية، وأخيرًا لا توجد علاقة بين عدد الساعات وتعليق الهوية الأيديولوجية، والدرجة الكلية لتعليق الهوية.

وترى الباحثة من خلال الجدول السابق أن النتيجة مشتركة لدي طلبة المجتمعين السعودي والمصري، وهذا يتفق مع نتائج دراسات كثيرة من أهمها دراسة كل من: عابدين (2020)، والمطوع (2013)، ومليكة(2014)، والطراونة (2012)، و Meshel (2010)، والمجالي (2007)، حيث كلما زادت عدد الساعات المقضية على مواقع التواصل الاجتماعي أدى ذلك إلى العزلة الاجتماعية، وتهديد الهوية، وتذكر دراسة كل من عريق، ونصيب (2019) أن مواقع التواصل الاجتماعي فتحت للشباب فرصة للتواصل مع آخرين من ثقافات وحضارات مختلفة ودون أي قيود مجتمعية مما أدى إلي التخلي عن الكثير من المبادئ والقيم والعادات التي تربوا عليها الأمر الذي أدى بهم لقلة شعورهم بانتمائهم لدولتهم وبالتالي تأثرت هويتهم، بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الزبون (2014) التي أثبتت أن الاستخدام الأكثر لمواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى آثار اجتماعية إيجابية، وبالنسبة للعلاقة السالبة بين عدد الساعات وبعد إنجاز الهوية فيعني كلما زاد عدد الساعات قل إنجاز الهوية، وأدى إلى تهديدها، وهذا يوضح تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي السلبية على الطلبة أثناء فترة المراهقة ، وهذا يتماشى مع ما أوضحه إريكسون أن مرحلة المراهقة هي مرحلة يمر فيها المراهق بصراع مستمر يقوده للبحث عن حلول، فقد يفشل ونتيجة لفشله في حل أزمة المراهقة وحدوث (أزمة الهوية) فإنه يتجه إلى قضاء وقت كبير على مواقع التواصل ينتهي به إلى المشاعر السلبية والعزلة الاجتماعية والتهديد للهوية حيث يستبدل المراهق عالمه المحيط به والذي فشل في التفاعل معه بعالم آخر افتراضي يعيش فيه ويستطيع أن يشكله كما يحلوا له ومن ثم يتقوقع حول الذات وبمرور الوقت يزداد تعلقه بهذا الواقع الافتراضي واندماجه فيه ويزداد بعده أو انعزاله عن الواقع الحقيقي والمحبط من وجهة نظره وتتصاعد المشكلة والتي تصل أحيانا الى مستوى المرض النفسي مثل الإصابة بالاكتئاب وقد تصل أحيانا الى حد الانتحار والأقدام على إنهاء الحياة وقد رأينا ذلك في لعبة (الحوت الأزرق) على سبيل المثال ، وتكون المنظومة (الاستخدام المفرط لمواقع التواصل يعقبه الشعور بأزمة الهوية ويصاحب ذلك ميل الى العزلة مما يؤدي الى

زيادة مدة استخدام مواقع التواصل فيؤدي ذلك إلى مزيد من أزمة الهوية ومزيد من العزلة وهكذا) حلقة مفرغة لا تنتهي من الأزمة.

الفرض الثاني: يمكن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمنبئات لأزمة الهوية والعزلة الاجتماعية لدى طلبه المرحلة الثانوية في المجتمعين المصري والسعودي.

للتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بإجراء تحليل الانحدار الخطي للمتغيرات التي تبين من نتائج الفرض الأول أنها لها علاقة دالة مع مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وكانت النتائج كما يلخصها الجدول التالي:

جدول (6)

تحليل الانحدار لمدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمنبئات لأزمة الهوية والعزلة الاجتماعية لدى المراهقين في المجتمعين المصري والسعودي

المتغيرات		العزلة الاجتماعية	الدرجة الكلية لإنجاز الهوية	الدرجة الكلية الانغلاق الهوية	الدرجة الكلية لتشتت الهوية
المجتمع المصري	R	0,561	0,447	0,525	0,518
	R Square	0,314	0,200	0,276	0,269
	F	134,261	73,061	111,658	107,708
	Sig.	0,000	0,000	0,000	0,000
	(Constant)	9,728-	87,433	2,512	5,219
	B	3,721	1,893-	2,960	2,987
	ت	11,587	8,548-	10,567	10,378
	دلالة ت	0,000	0,000	0,000	0,000
المجتمع السعودي		**العزلة الاجتماعية**	**انجاز الهوية**	**انغلاق الهوية**	**تشتت الهوية**
	R	0,755	0,633	0,652	0,648
	R Square	0,570	0,401	0,426	0,420

المتغيرات		العزلة الاجتماعية	الدرجة الكلية لإنجاز الهوية	الدرجة الكلية الانغلاق الهوية	الدرجة الكلية لتشتت الهوية
	F	266,409	134,629	148,911	145,808
	Sig.	0,000	0,000	0,000	0,000
	(Constant)	21,926-	101,063	0,617	3,625
	B	4,929	2,533-	3,672	3,688
	ت	16,322	11,603-	12,203	12,075
	دلالة ت	0,000	0,000	0,000	0,000

1- المجتمع المصري

يتضح من الجدول (6): بالنسبة للعزلة الاجتماعية بلغت قيمة R التي تشير لقوة العلاقة بين المتغيرات (0.561)، وقيمة R2 التي تشير إلي نسبة تنبؤ مواقع التواصل الاجتماعي بالعزلة الاجتماعية (0,314)، وقيمة ف (134,261) وهي دالة عند 0,001,وهذا يشير إلي أن عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تتنبأ بالعزلة الاجتماعية، كما بلغت قيمة ت (11,587) وهي قيمة دالة عند 0,001 ، ومن ثم يمكن الخروج بمعادلة التنبؤ التالية :

العزلة الاجتماعية= (3,721× عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي) -9,721.

-بالنسبة للدرجة الكلية لإنجاز الهوية بلغت قيمة R (0,525)، وقيمة R2 التي تشير إلي نسبة تنبؤ مواقع التواصل الاجتماعي بالدرجة الكلية لإنجاز الهوية (0,200)، وقيمة ف (73,061) وهي دالة عند0.001 وهذا يشير إلي أن عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تتنبأ بإنجاز الهوية، كما بلغت قيمة ت (-8.548) وهي قيمة دالة عند 0,001، ومن ثم يمكن الخروج بمعادلة التنبؤ التالية:

الدرجة الكلية لإنجاز الهوية = (-1,893× عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي) + 87,433 .

-بالنسبة للدرجة الكلية الانغلاق الهوية بلغت قيمة R (0,447)، وقيمة R2 التي تشير إلي نسبة تنبؤ مواقع التواصل الاجتماعي بالدرجة الكلية لانغلاق الهوية (0,276)، وقيمة ف (111,658) وهي دالة عند 0.001 وهذا يشير إلي أن عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تتنبأ بانغلاق الهوية، كما بلغت قيمة ت (10,567) وهي قيمة دالة عند 0,001، ومن ثم يمكن الخروج بمعادلة التنبؤ التالية:

الدرجة الكلية لانغلاق الهوية = (2,960× عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي) + 2,512.

- بالنسبة للدرجة الكلية التشتت الهوية بلغت قيمة R (0,518)، وقيمة R2 التي تشير إلى نسبة تنبؤ مواقع التواصل الاجتماعي بالدرجة الكلية لإنجاز الهوية (0,269)، وقيمة ف (107,708) وهي دالة عند 0.001 وهذا يشير إلى أن عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تتنبأ بانغلاق الهوية، كما بلغت قيمة ت (10,378) وهي قيمة دالة عند 0,001، ومن ثم يمكن الخروج بمعادلة التنبؤ التالية:

الدرجة الكلية لتشتت الهوية = (2,987× عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي) + 5.219 .

2-المجتمع السعودي

بالنسبة للعزلة الاجتماعية بلغت قيمة R التي تشير لقوة العلاقة بين المتغيرات (0.755) ، وقيمة R2 التي تشير إلي نسبة تنبؤ مواقع التواصل الاجتماعي بالعزلة الاجتماعية (0,570)، وقيمة ف (266,409) وهي دالة عند 0.001 وهذا يشير إلي أن عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تتنبأ بالعزلة الاجتماعية، كما بلغت قيمة ت (16,322) وهي قيمة دالة عند 0,001، ومن ثم يمكن الخروج بمعادلة التنبؤ التالية : العزلة الاجتماعية= (4,929× عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي) -21,926 .

-بالنسبة للدرجة الكلية لإنجاز الهوية بلغت قيمة R (0,633)، وقيمة R2 التي تشير إلى نسبة تنبؤ مواقع التواصل الاجتماعي بالدرجة الكلية لإنجاز الهوية (0,401)، وقيمة ف (134,0629) وهي دالة عند مستوي (0.001) وهذا يشير إلي أن عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تتنبأ بإنجاز الهوية، كما بلغت قيمة ت (-11,603) وهي قيمة دالة عند 0,001، ومن ثم يمكن الخروج بمعادلة التنبؤ التالية: الدرجة الكلية لإنجاز الهوية = (-2,533× عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي) + 101,063.

-بالنسبة للدرجة الكلية الانغلاق الهوية بلغت قيمة R (0,652)، وقيمة R2 التي تشير إلى نسبة تنبؤ مواقع التواصل الاجتماعي بالدرجة الكلية لانغلاق الهوية (0,426)، وقيمة ف (148,911) وهي دالة عند 0.001 وهذا يشير إلى أن عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تتنبأ بانغلاق الهوية، كما بلغت قيمة ت (12,203) وهي قيمة دالة عند 0,001، ومن ثم يمكن الخروج بمعادلة التنبؤ التالية:

الدرجة الكلية لانغلاق الهوية = (3,672× عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي) + 0,617.

- بالنسبة للدرجة الكلية التشتت الهوية بلغت قيمة R (0,648)، وقيمة R2 التي تشير إلى نسبة تنبؤ مواقع التواصل الاجتماعي بالدرجة الكلية لإنجاز الهوية (0,420)، وقيمة ف (145,808) وهي دالة عند 0.001 وهذا يشير إلى أن عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تتنبأ بالتشتت للهوية، كما بلغت قيمة ت (12,075) وهي قيمة دالة عند مستوى 0,001، ومن ثم يمكن الخروج بمعادلة التنبؤ التالية: الدرجة الكلية لتشتت الهوية = (3,688× عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي) + 3,635.

ترى الباحثة أن هذه النتيجة ٍهي امتداد لنتيجة الفرض الأول حيث ان قوة العلاقة غالبا تؤدي الى إمكانية التنبؤ وتتفق كذلك مع الإطار النظري ومع التفسير السابق عرضه من نتيجة الفرض الأول

ومع نتائج معظم الدراسات السابقة حيث أن زيادة عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تتنبأ بالعزلة الاجتماعية ، وانغلاق الهوية، وتشتت الهوية أي تتنبأ بالشعور بالوحدة وأزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المجتمعين المصري والسعودي، هذا يتفق مع ما أوضحته دراسة كل من سليمان، ناصر (2011) وزهران، ومحمد، وعلى في دراستهم (2013) كما توصلت دراسة كل من عريق، ونصيب (2019) إلى أن استخدام الشباب لمواقع التواصل بشكل مستمر يؤدي بهم إلي أزمة في هويتهم .

الفرض الثالث:" توجد فروق دالة إحصائيًا في متوسط أزمة الهوية والعزلة الاجتماعية تعزى إلى كل من النوع (ذكر / أنثى)، الجنسية (مصري / سعودي) والتفاعل بينهما " واستخدمت الباحثة تحليل التباين العاملي الثنائي للتحقق من وجود فروق واستخدمت المتوسطات والانحرافات المعيارية لمعرفة اتجاه هذه الفروق وكانت النتائج كما يوضحها الجدولين التاليين:

جدول (7)

وصف الإحصائي لمتغير العزلة الاجتماعية وأبعاد الهوية وفقاً للنوع(ذكر/ أنثي) والجنسية (سعودي/ مصري)

الجنسية	النوع	ن	العزلة الاجتماعية		الدرجة الكلية لإنجاز الهوية		الدرجة الكلية لتعليق الهوية		الدرجة الكلية لانغلاق الهوية		الدرجة الكلية لتشتت الهوية	
			م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
سعودي	ذكور	114	64,28	32,245	56,85	20,472	44,15	24,112	65,61	27,872	69,06	27,917
	إناث	89	57,52	35,565	60,13	20,996	41,90	22,150	58,81	30,465	61,88	31,034
	المجموع	203	61,32	33,823	58,29	20,717	43,16	23,248	62,63	29,161	65,91	29,467
مصري	ذكور	160	48,45	34,666	59,30	21,694	42,94	23,436	47,38	28,529	50,45	29,176
	إناث	135	58,93	32,113	50,75	20,686	42,67	24,082	58,82	27,803	62,09	28,506
	المجموع	295	53,25	33,872	55,39	21,628	42,82	23,693	52,62	28,759	55,78	29,402

ثم قامت الباحثة بحساب تحليل التباين الثنائي2 ×2 والجدول التالي يوضح الاختلافات في العزلة الاجتماعية وأزمة الهوية تبعا لاختلاف كل من النوع والجنسية والتفاعل بينهما

جدول (8)

الفروق في متوسط أزمة الهوية والعزلة الاجتماعية تعزى إلى كل من النوع (ذكر/ أنثى). الجنسية (مصري/ سعودي) والتفاعل بينهما

العزلة الاجتماعية	مجموع المربعات	د ح	التباين	ف	الدلالة
, الجنسية	6171.632	1	6171,632	5,463	0,020
النوع	410,945	1	410,945	0,364	0,547
الجنسية × النوع	8835,962	1	8835,962	7,822	0,005
الدرجة الكلية لإنجاز الهوية	مجموع المربعات	د ح	التباين	ف	الدلالة
الجنسية	1429,655	1	1429,655	3,235	0,073
النوع	824,313	1	824,313	1,865	0,173
الجنسية × النوع	4161,149	1	4161,149	9,415	0,002
الدرجة الكلية لتعليق الهوية	مجموع المربعات	د ح	التباين	ف	الدلالة
الجنسية	5,658	1	5,658	0,010	0,920
النوع	187,687	1	187,687	0,338	0,561
الجنسية × النوع	117,256	1	117,256	0,211	0,646
الدرجة الكلية لانغلاق الهوية	مجموع المربعات	د ح	التباين	ف	الدلالة
الجنسية	9860,365	1	9860,365	12,086	0,001
النوع	638,397	1	638,397	0,782	0,377
الجنسية × النوع	9889,033	1	9889,033	12,121	0,001
الدرجة الكلية لتشتت الهوية	مجموع المربعات	د ح	التباين	ف	الدلالة
الجنسية	10055,467	1	10055,467	11,911	0,001
النوع	589,246	1	589,246	0,698	0,404
الجنسية × النوع	10525,343	1	10525,343	12,467	0,000

يتضح من الجدول (8) وجود فروق دالة إحصائيا في متوسط درجات العزلة الاجتماعية تعزي إلى الجنسية حيث كانت قيمة ف (5,463) وهي دالة عند مستوي دلالة 0,05، لجانب السعوديين، وغير دالة وفقا للنوع حيث كانت قيمة ف (0,364)، والتفاعل بين الجنسية والنوع

كان دال عند 0.01 حيث كانت قيمة ف (7,822)، وكانت الفروق لجانب الذكور السعوديين ، ثم الإناث المصريات، ثم الإناث السعوديات، وأخيراً الذكور المصريين

-عدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسط درجات الدرجة الكلية لإنجاز الهوية تعزي إلى الجنسية والنوع حيث كانت قيمة ف (0,073، 0,173) علي التوالي وهي جميعا غير دالة، بينما التفاعل بينهما كان دال عند 0.01 حيث كانت قيمة ف (9,415) وكانت الفروق لصالح الإناث السعوديات ثم الذكور المصريين، ثم ذكور سعوديين، وأخيراً إناث مصريات

-عدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسط درجات الدرجة الكلية لتعليق الهوية تعزي إلى الجنسية والنوع والتفاعل بينهما حيث كانت قيمة ف (0,010، 0,338، 0,211) على التوالي وهي جميعا غير دالة.

-وجود فروق دالة إحصائيا في متوسط الدرجة الكلية لانغلاق الهوية تعزي إلى الجنسية حيث كانت قيمة ف (12,086) وهي دالة عند 0,01، لجانب السعوديين، وغير دالة وفقا للنوع حيث كانت قيمة ف (0,782)، والتفاعل بين الجنسية والنوع كان دال عند 0.01 حيث كانت قيمة ف (12,121)، وكانت الفروق لجانب الذكور السعوديين، ثم الإناث المصريات، ثم الإناث السعوديات، وأخيراً الذكور المصريين.

- وجود فروق دالة إحصائيا في متوسط درجات الدرجة الكلية لتشتت الهوية تعزي إلى الجنسية حيث كانت قيمة ف (11,911) وهي دالة عند مستوي دلالة 0,01، لجانب السعوديين، وغير دالة وفقا للنوع حيث كانت قيمة ف (0,698)، بينما التفاعل بين الجنسية والنوع كان دال عند 0.001 حيث كانت قيمة ف (12,467)، وكانت الفروق لجانب الذكور السعوديين، ثم الإناث المصريات، ثم الإناث السعوديات، وأخيراً الذكور المصريين.

يتضح مما سبق وجود فروق في العزلة الاجتماعية وانغلاق الهوية وتشتت الهوية وفقا للجنسية وكانت الفروق لجانب السعوديين، ولم تظهر فروق وفقا للنوع، وهذا يتفق مع دراسة كل من دراسة إبراهيم، إكثار خليل، ودعدوش، ذكريات كاظم، وراضي، نسرين (2022)، بينما التفاعل بين الجنسية والنوع أوضحت فروق لجانب الذكور السعوديين ، وقد يرجع هذا إلي أن المجتمع السعودي أكثر استخدامًا للتكنولوجيا وجميع مواقع التواصل الاجتماعي متوفرة في كل مكان كالمنزل والمدرسة والحدائق ...إلخ مقارنة بالمجتمع المصري، وبالنسبة أن الفروق للذكور السعوديين قد يتفق مع تقرير وسائل التواصل الاجتماعي في السعودية (2020) بأن 58% من الذكور يستخدمون مواقع التواصل بينما 42% إناث، وهناك دراسات أوضحت أن الذكور قد يستخدمون مواقع التواصل بطريقة سلبية ودردشات سرية مما أدى بهم لعدم تكوين علاقات اجتماعية إيجابية مع أفراد الأسرة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة المطوع (2013) ودراسة الزبون (2010) ودراسة المجالي (2007) ودراسة عاطف (2004)، حيث أوضحا أن الآثار السلبية لمواقع التواصل مثل: العزلة الاجتماعية وتشكيل الهوية لدى الذكور أكثر من الإناث.، و لم تظهر أي فروق في تعليق الهوية، سواء وفقا للجنسية أو النوع أو التفاعل بينهما وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عوض (2013)، وباولايك Pawlak (2002)، ولاتوجد فروق في إنجاز الهوية وفقا لكل من الجنسية أو النوع، ولكن بالنسبة للتفاعل بينهما كانت الفروق لصالح الإناث السعوديات

وربما للوهلة الأولى قد تبدو هذه النتيجة غريبة بعض الشيء حيث كان يعتقد في الماضي أن الإناث أكثر استخداما لمواقع التواصل كنتيجة للقيود الاجتماعية التي تفرض على الإناث

فتجعل لجوءها الى مواقع التواصل هو المتنفس الوحيد لها ،ولكن الحقيقة أن هذا الواقع قد تغير كثيرا في الآونة الأخيرة فقد أعطيت مزيد من الحريات إلي الإناث مما سمح لها بالخروج الى الدراسة و العمل بل والسفر للخارج للتحصيل والسياحة مما فتح للأنثى آفاق جديدة تسمح لها بالإنجاز وهو ما دفعها الى المزيد من محاولات إثبات الذات وتحقيق الإنجاز ولم تعد مضطرة الى اللجوء لمواقع التواصل الاجتماعي لخلق عالم افتراضي تعيش فيه بل أصبحت قادرة على التحكم بشكل كبير في عالمها المعاش ومن ثم انخفضت مخاطر إصابتها بأزمة الهوية أو اللجوء للعزلة الاجتماعية.

الفرض الرابع: " تختلف أزمة الهوية والعزلة الاجتماعية باختلاف كل من نوع مواقع التواصل الاجتماعي والجنسية والتفاعل بينهما" استخدمت الباحثة تحليل التباين العاملي الثنائي للتحقق من وجود فروق واستخدمت المتوسطات والانحرافات المعيارية لمعرفة اتجاه هذه الفروق وكانت النتائج كما يوضحها الجدولين التاليين:

جدول (9)

الوصف الإحصائي لمتغيري العزلة الاجتماعية وأبعاد الهوية وفقاً للجنسية (سعودي / مصري) ووسائل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الجنسية	وسائل التواصل الاجتماعي	ن	العزلة الاجتماعية		الدرجة الكلية لإنجاز الهوية		الدرجة الكلية لتعليق الهوية		الدرجة الكلية لانغلاق الهوية		الدرجة الكلية لتشتت الهوية	
			م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
سعودي	غالبا فيس بوك	39	46,18	30,1	67,64	15,50	39,69	19,90	50,13	27,40	53,46	27,61
	غالبا تويتر	41	53,29	28,19	60,51	16,44	43,71	22,3	57,71	26,6	61,07	27,0
	غالبا واتس آب	45	47,69	28,35	64,40	17,54	43,27	24,47	53,02	28,35	56,07	28,96
	كل الوسائل بنفس المقدار	78	80,96	32.18	48,92	23,18	44,55	24,81	77,01	26,03	80,4	26,2
	المجموع	203	61,32	33,82	58.29	20,72	43,16	23,25	62,63	29,16	65,91	29,47
مصري	غالبا فيس بوك	57	39,49	24,47	62,70	19,64	41,51	22,90	40,86	23,32	44,02	23,98
	غالبا تويتر	65	46,51	29,51	57,95	21,01	45,49	25,32	47,75	26,18	50,88	26,87
	غالبا واتس آب	69	46,90	30,68	57,12	20,59	42,86	24,22	47,59	26,69	50,71	27,60
	كل الوسائل بنفس المقدار	104	69,21	37,00	48,63	22,12	41,84	22,92	65,43	29,91	68,64	30,46
	المجموع	295	53,25	33,87	55,39	21,63	42,82	23,69	52,62	28,76	55,78	29,40

ثم قامت الباحثة بحساب تحليل التباين الثنائي2 ×2 والجدول التالي يوضح الاختلافات في متغيرات الدراسة تبعا لاختلاف الجنسية ووسائل التواصل الاجتماعي والتفاعل بينهما.

جدول (10)

يوضح الفروق في العزلة الاجتماعية وأبعاد الهوية تبعًا لوسيلة التواصل التي يستخدمها الطلبة والجنسية والتفاعل بينهما

العزلة الاجتماعية	مجموع المربعات	د ح	التباين	ف	الدلالة
الجنسية	4761,831	1	4761,831	4,909	0,027
نوع الوسيلة	92197,308	3	30732,436	31.681	0,000
الجنسية× نوع الوسيلة	2051,833	3	683,944	0,705	0,549
الدرجة الكلية لإنجاز الهوية	مجموع المربعات	د ح	التباين	ف	الدلالة
الجنسية	1600,155	1	1600,155	3,850	0,050
نوع الوسيلة	20276,803	3	6758,934	16,263	0,000
الجنسية× نوع الوسيلة	909,738	3	303,246	0,730	0,535
الدرجة الكلية لتعليق الهوية	مجموع المربعات	د ح	التباين	ف	الدلالة
الجنسية	1,588	1	1,588	0,003	0,957
نوع الوسيلة	796,930	3	265,643	0,477	0,698
الجنسية ×نوع الوسيلة	472,545	3	157,515	0,283	0,838
الدرجة الكلية لانغلاق الهوية	مجموع المربعات	د ح	التباين	ف	الدلالة
الجنسية	9236,646	1	9236,646	12,596	0,000
نوع الوسيلة	54837,179	3	18279,060	24,927	0,000
الجنسية × نوع الوسيلة	649,653	3	216,551	0,295	0,829
الدرجة الكلية لتشتت الهوية	مجموع المربعات	د ح	التباين	ف	الدلالة
الجنسية	9483,702	1	9483,702	12,443	0,000
نوع الوسيلة	55266,6609	3	18422,203	24,17	0,000
الجنسية × نوع الوسيلة	698,465	3	232,822	0,305	0,821

يتضح من الجدولين (9، 10) وجود فروق دالة إحصائيا في متوسط درجات العزلة الاجتماعية تعزي إلى الجنسية لجانب السعوديين حيث كانت قيمة ف (4,909) وهي دالة عند

مستوى 0,05ووجود فروق تبعا لنوع وسيلة مواقع التواصل الاجتماعي وكانت قيمة ف (31,681) وهي دالة عند 0,001والفروق كانت لجانب كل الوسائل بنفس المقدار، ثم التويتر، ثم الواتس أب، وأخيرًا الفيس بوك وفقا للمتوسطات، وغير دالة في التفاعل بين الجنسية ونوع الوسيلة المستخدم حيث كانت قيمة ف (0,705).

-وجود فروق دالة إحصائيا في متوسط الدرجة الكلية لإنجاز الهوية تعزى إلى الجنسية لصالح السعوديين حيث كانت ف (3,85) وهي دالة عند مستوى 0,05 ووجود فروق وفقا لنوع مواقع التواصل الاجتماعي وكانت قيمة ف (16,263) وهي دالة عند 0,001 وكانت الفروق لصالح الفيس بوك، ثم واتس أب، ثم تويتر، ثم كل الوسائل بنفس المقدار، وغير دالة في التفاعل بين الجنسية ونوع الوسيلة المستخدم حيث كانت قيمة ف (0,730).

-عدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسط درجات الدرجة الكلية لتعليق الهوية تعزى إلى الجنسية ونوع وسيلة مواقع التواصل الاجتماعي والتفاعل بينهما حيث كانت قيمة ف (0,003، 0,477، 0,283) على التوالي وهي جميعا غير دالة.

- وجود فروق دالة إحصائيا في متوسط الدرجة الكلية لانغلاق الهوية تعزى إلى الجنسية لجانب السعوديين حيث كانت قيمة ف (12,596) وهي دالة عند مستوى 0,001 ووجود فروق تبعاً لنوع وسيلة مواقع التواصل الاجتماعي حيث كانت قيمة ف (24,927) وهي دالة عند مستوى 0,001 وكانت الفروق لجانب كل الوسائل بنفس المقدار، تويتر، ثم واتس أب، واخيراً الفيس بوك على التوالي، وغير دالة في التفاعل بين الجنسية ونوع الوسيلة المستخدم حيث كانت قيمة ف (0,295).

-وجود فروق دالة إحصائيا في متوسط الدرجة الكلية لتشتت الهوية تعزي إلى الجنسية لجانب السعوديين حيث كانت قيمة ف (12,443) وهي دالة عند 0,001 ووجود فروق تبعاً لنوع وسيلة مواقع التواصل الاجتماعي حيث كانت قيمة ف (24,170) وهي دالة عند 0,001 وكانت الفروق لجانب كل الوسائل بنفس المقدار، تويتر، ثم واتس أب، واخيراً الفيس بوك على التوالي، وغير دالة في التفاعل بين الجنسية ونوع الوسيلة المستخدم حيث كانت قيمة ف (0,305).

من خلال النتائج السابقة اتضح ان هناك فروق دالة إحصائية في درجات كل من العزلة الاجتماعية وإنجاز الهوية وانغلاق الهوية وتشتت الهوية بين الطلبة المصريين والسعوديين وكانت النتيجة لجانب السعوديين الذين يستخدمون كل وسائل بنفس المقدار، ثم مستخدمي تويتر، ثم الواتس أب، وأخيرا مستخدمي الفيس بوك)، وقد جاء مستخدمو الفيس بوك في الصدارة للفروق في درجة إنجاز الهوية، ولا يوجد أي تأثير للتفاعل بين الجنسية ونوع وسائل التواصل الاجتماعي في العزلة الاجتماعية وأبعاد أزمة الهوية.

وهذا يتفق مع المطوع (2013) الذي توصل إلى أنه كلما زاد عدد ساعات استخدام تويتر زاد التهديد للهوية، وكلما زاد عدد ساعات استخدام تويتر أدى إلى بعدهم عن الواقع وشعورهم بالاغتراب، ودراسة مليكة وحسناوي (2014) التي وجدت أن الفيس بوك له تأثير سلبي على الهوية مما يؤدي لأزمة الهوية.

وبالنسبة أن الفيس بوك جاء في الصدارة للفروق في إنجاز الهوية تري الباحثة أن هذا قد يرجع إلي أن المراهق قد يستخدم الفيس بوك لأهداف إيجابية خاصة به وهي تكوين أصدقاء

جدد والتحدث معهم والتعبير عن الذات وبالتالي تكوين هوية جديدة تخلو من الاضطرابات وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة خضر (2009) لإنشاء صداقات جديدة، والتنفيس عن الذات، والتواصل مع الآخرين، وعدم الشعور بالوحدة والتخلص من الضغوط.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج بالإضافة الى نتائج الدراسات السابقة فانه يمكن بلورة التوصيات التالية:

1- إعداد برامج إرشادية لأسر الطلبة بتوعية أبنائهم بالأخطار التي تواجههم من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعمل على توظيفها التوظيف الأمثل.

2- توفير أجواء أسرية ومدرسية أمنة للطلبة وإشعارهم بالدفء وإعطائهم الحرية في التعبير عن أنفسهم.

3- عمل برامج تتناسب مع هذه الفئة العمرية لتنمية قدراتهم في التواصل الاجتماعي مع الآخرين ومساعدتهم في تكوين علاقات اجتماعية بناءة وهادفة

4- تقديم برامج إرشادية في المدارس الثانوية للتعامل مع أزمة الهوية التي تظهر في هذه المرحلة العمرية.

5- توجيه نشاط الطلبة المراهقين نحو الأنشطة الرياضية والاجتماعية المختلفة داخل المدراس ودراسة أسباب العزلة الاجتماعية.

المقترحات:

1- إجراء المزيد من الدراسات التي تهتم ببحث مفهوم أزمة الهوية والمتغيرات المرتبطة بها، ليس على المراهقين فقط وإنما ايضًا لدى فئات عمرية مختلفة، ومستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة.

2- دراسة ازمة الهوية وعلاقتها بمتغيرات ديموجرافية أخرى مثل المستوى التعليمي والثقافي ونوعية التعليم.

3- إجراء دراسات عبر حضارية تشمل اختبار فروض الدراسة على عدة مجتمعات عربية وغير عربية لبيان مدى تحقق الفروض من عدمها

المراجع

أولًا: المراجع العربية

- إبراهيم، إكثار خليل، ودعدوش، ذكريات كاظم، وراضي، نسرين (2022). قياس العزلة الاجتماعية لدى عينة من طلبة الجامعة في ضوء التعليم الالكتروني، **مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية**، كلية التربية، جامعة البصرة، مج 47، ع1، ص ص 464-488.

-إبراهيم، سعد الدين وآخرون (1988). **مستقبل المجتمع والدولة في الوطن العربي**، عمان، منتدى الفكر العربي.

-أبو عطية، سهام درويش (١٩٩٧). **مبادئ الإرشاد النفسي**، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

-أحمد، حافظ فرج (2003). **التربية وقضايا المجتمع المعاصر**. القاهرة: عالم لكتب.

-أحمد، عبد الرحمن ندا (2013). **دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي**. دراسة ميدانية، الندوة الثانية لقسم علم النفس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، علم النفس وتحصين الشباب في عصر العولمة، المجلد الثاني، ص ص 1045- 1076.

-الأحمد، عبد العزيز أحمد (2010). أزمة الهوية لدى الشباب الجامعي الكويتي في ظل التغيرات والتحديات المعاصرة، دراسة وصفية تحليلية. **مركز دراسات الخليج** والجزيرة **العربية، العدد 28** ، جامعة الكويت.

-الحسيني، عبد الرحمن(2012). خدمات شبكات التواصل الاجتماعي.

www.almustagbal.com/node/78110.

-التقرير العام الرقمي العالمي (2022). إحصائيات وحقائق لوسائل التواصل الاجتماعي

Websiterating.com

-الخفاجي، عبد المنعم جاسم (٢٠٠٩). **العزلة الاجتماعية لدى المكفوفين وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية**، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

-الرواجفة، عبد الله على (٢٠٠٤). **أثر برنامج إرشادي في خفض الشعور بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول في المرحلة الثانوية في الأردن**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد.

-الزبون، محمد سليم، أبو صعيليك، ضيف الله عودة (2014). الآثار الاجتماعية والثقافية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأطفال في سن المراهقة في الأردن. **المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية**، المجلد (7)، العدد2، ص ص 225 - 251.

-السلطان، ابتسام محمود (2009). **التطور الخلقي للمراهقين**. عمان: دار المجتمع العربي.

-الشيخ، فضل المولي؛ وعطا الله، صلاح الدين (2009). أساليب مواجهة أزمة الهوية لدى طلبة الجامعات. **شؤون اجتماعية**، العدد 102، ص ص 79 - 110.

-الطراونة، نايف، والفنيخ، لمياء (2012). استخدام (الإنترنت) وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكتئاب ومهارات الاتصال لدى طلبة (جامعة القصيم). مجلة **الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، المجلد 20، العدد 1، ص ص 283 - 331.

-عاطف، حاتم محمد (2004). **العلاقة بين إستخدام المراهقين سن"14-17سنة" للإنترنت وهويتهم الثقافية دراسة ميدانية**، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

عريق، لطيفة، ونصيب، عتيقة (2019). أزمة الهوية لدى الشباب العربي في ظل استخدام مختلف شبكات التواصل الاجتماعي، **مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع**، مجلد3، عدد2، ص ص 8-19

-الغامدي، حسين عبد الفتاح (2001). علاقة تشكل هوية الأنا بالتفكير الأخلاقي لدى عينة من الذكور في مرحلة المراهقة والشباب. **المجلة المصرية للدراسات النفسية , 29**، ص ص 221- 255.

- القحطاني، ظافر (2020). أزمة الهوية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، **مجلة الدراسات الاجتماعية السعودية**، جامعة الملك سعود، الجمعية السعودية للدراسات الاجتماعية، ع 3، ص ص 1- 41

-المجالي، فايز (2007) استخدام الإنترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي دراسة ميدانية. **مجلة المنارة**، المجلد 13، العدد 7، ص ص 160- 197.

-المطوع، عبد العزيز صالح (2013). أثر استخدام تويتر كمهدد للهوية لدى طلاب وطالبات جامعة الدمام. **الندوة الثانية لقسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**، علم النفس وتحصين الشباب في عصر العولمة، المجلد الثالث، ص ص 1021- 1044.

-الوقفي، راضي (١٩٩٨). **مقدمة في علم النفس**. (ط3)، عمان : دار الشروق.

-باربرا إنجلر (2012). **مدخل إلى نظريات الشخصية**، (ترجمة فهد عبد الله الدليم)، الطبعة الأولى، الرياض، دار زدني.

-جمال، أماني مجاهد (2010). استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة، **مجلة دراسات المعلومات**، العدد **(8)**. ص ص 39-95

-حمدي، صلاح الدين عبد العال (2003). **فعالية التدعيم الاجتماعي من الرفاق والكبار في خفض السلوك الانعزالي للطفل**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

-خضر، نرمين زكريا (2009). الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع التواصل الاجتماعي: دراسة على مستخدمي موقع Facebook، **المؤتمر العلمي الأول، الأسرة والإعلام وتحديات العصر**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 15-17- فبراير.

-راضي، زاهر (2003). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي. جامعة عمان الأهلية **مجلة التربية، ع (15)**، ص23.

-زهران، خلفان؛ ومحمد، علياء؛ وعلى، فاطمة (2013). العزلة الإلكترونية وتأثيرها على التحصيل الدراسي والعلاقات الاجتماعية لطلبة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس. **مجلة المكتبات والمعلومات العربية**، العدد 4، ص ص 133 - 156.

-سليمان، ناصر عبد الله (2011). **إدمان الإنترنت وعلاقته بالاكتئاب والعزلة الاجتماعية لدى** طلبة جامعة نزوي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوي، عمان.

-شريم، رغدة (2007). **سيكولوجية المراهقة**. عمان: دار المسيرة.

-عامر، فتحي حسين (2011). **وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك**. القاهرة دار النشر العربي.

-عبد الجليل، موسى آدم (2011). كيف ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في إضعاف العادات والتقاليد وتقليص العلاقات الاجتماعية. **مؤتمر الدوحة التاسع لحوار الأديان** 24-26 أكتوبر، الدوحة، قطر.

-عبد الرحمن، محمد السيد (1998). **مقياس موضوعي لرتب الهوية الأيديولوجية والاجتماعية في مرحلتي المراهقة المتأخرة والرشد المبكر"**. كلية التربية، جامعة الزقازيق، القاهرة، دار قباء للطباعة.

-عبد الرحمن، محمد السيد (2001). **نظريات النمو، وعلم نفس النمو المتقدم**، القاهرة، زهراء الشرق.

-عبد الرحمن، محمد السيد (2013). **نظريات الشخصية**، الرياض، دار الزهراء.

-عسكر، عبد الله (1994) .**الصدام الأيديولوجي وهوية الذات** .القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

-علي، لينا عز الدين (2007). **رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية وعلاقتها بالاغتراب النفسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.

-غباري، محمد سلامة (2011). **التنمية ورعاية الشباب**. القاهرة: المكتب الجامعي الحديث.

-محمد، أحمد نوري محمود (2011). أزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة **البحوث التربوية** والنفسية، العدد 31، ص ص 1- 24 .

-محمد، عادل عبد الله (2008). **مقياس العزلة الاجتماعية**. (ط4)، القاهرة: دار الرشاد.

-محمد، عادل عبدالله (2000). بعض **الخصائص النفسية المرتبطة بالعزلة الاجتماعية بين الشباب الجامعي** (في دراسات في الصحة النفسية الهوية ، الاغتراب، الاضطرابات النفسية). القاهرة: دار الرشاد.

-مرسي، أبو بكر محمد (2002). **أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للإرشاد النفسي**. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

-مليكة، عطوي، وحسناوي، عبد الجليل (2014) . دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الهوية الثقافية لدى الشباب الجامعي. **الملتقى الدولي حول المجالات الاجتماعية التقليدية والحديثة وإنتاج الهوية الفردية والجماعية في المجتمع الجزائر**، جامعة قاصدي مرباح، كلية العلوم الاجتماعية، ص ص 286- 299.

-نجادات، على عقلة (2012). **استخدام المتزوجات العاملات في الجامعات الأردنية للفيس بوك والإشباعات المتحققة منه**، "دراسة مسحية على عينة من جامعة اليرموك "، **الاردن**: أريد.

- ورداني، يوسف (2009). **ثقافة الشباب بين تحديات الإنترنت وعجز الدولة**. بيروت، معهد الوارف للدراسات الإنسانية.

ثانيا: المراجع العربية باللغة الإنجليزية:

-Ibrahim, Ikthar Khalil, Dadoush, Zikraiat , Kazim, &Radhi, Nisreen (2022). Measuring Social Isolation in a Sample of University Students in the Light of E-Learning, Basra Research **Journal for Humanities, Faculty of Education**, University of Basra, vol. 47, N. 1, pp. 464-488

Ibrahim, Saad Elddine &et al. (1988). **The Future of Society and the State in the Arab World**, Amman, Arab Thought Forum.

Abu Attiyah, Siham Darwish (1997). **Principles of Psychological Counseling,** Amman: Dar Al Fikr for Printing, Publishing and Distribution.

Ahmed, Hafez Faraj (2003). **Education and issues of contemporary society.** Cairo: A World of Books.

Ahmed, Abdul Rahman Nada (2013). The role of social media in developing political awareness among university youth. Field Study, **Second Symposium of the Department of Psychology at Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University**, Psychology and Immunization of Youth in the Age of Globalization, Vol. II, pp. 1045-1076.

-Al-Ahmad, Abdul Aziz Ahmed (2010). The identity crisis of Kuwaiti university youth in light of contemporary changes and challenges, a descriptive and analytical study. **Center for Gulf and Arabian Peninsula Studies**, Issue 28, Kuwait University.

Al- Husseini, Abdul Rahman (2012). **Social networking services**.

www.almustagbal.com/node/78110

-World Digital Year Report (2022). **Statistics and facts for social media**

Websiterating.com

Al-Khafaji, Abdel Moneim Jassim (2009). **Social isolation among the blind and its relationship to parental treatment methods,** Master's thesis, Faculty of Education**,** Mustansiriyah University.

Al-Rawajfa, Abdullah Ali (2004). **The Impact of a Mentorship Program on Reducing the Feeling of Social Isolation among First-Grade High School Students in Jordan**, Unpublished PhD Thesis, Faculty of Education - Ibn Rushd, University of Baghdad.

-Al-Zion, Muhammad Salim, & Abu Sailik, Deif Allah Odeh (2014). The social and cultural impacts of social media networks on teenage children in Jordan. **Jordanian Journal of Social Sciences**, vol. 7, No. 2, pp. 225-251.

Al-Sultan, Ebtisam Mahmoud (2009). **Congenital development of adolescents. Amman:** The House of Arab Society.

Al-Sheikh, Fadl al-Mawla & Atallah, Salah al-Din (2009). Methods of confronting the identity crisis among university students. **Social Affairs**, No. 102, pp. 79-110.

Al-Tarawneh, Nayef &Al- Finich, Lamia (2012). The use of the Internet and its relationship to academic achievement, social adaptation, depression and communication skills of students (Qassim University). **Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies**, Vol. 20, No. 1, pp. 283-331.

Al-Ghamdi, Hussein Abdel Fattah (2001). A relationship that shapes the identity of the ego with moral thinking in a sample of males in adolescence and youth. **Egyptian Journal of Psychological Studies**, 29, pp. 221-255.

Al-Qahtani, Zafer (2020). Identity Crisis and its Relationship to Life Satisfaction among Social Media Users, Journal of Saudi Social Studies, King Saud University, **Saudi Society for Social Studies**, N. 3, pp. 1-41

Al-Majali, Fayez (2007) The use of the Internet and its impact on social relations among university youth A field study. **Al-Manara Magazine**, Vol. 13, No. 7, pp. 160-197.

Al-Mutawa, Abdul Aziz Saleh (2013). The impact of the use of Twitter as a threat to identity among students of the University of Dammam. **Second Symposium of the Department of Psychology, Faculty of Social Sciences, Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University**, Psychology and Immunization of Youth in the Age of Globalization, Volume III, pp. 1021-1044.

Al-Waqfi, Radi (1998). **Introduction to Psychology**. (3rd Floor), Amman: Dar Al Shorouk

Barbara Engler (2012). **Introduction to Theories of Personality**, (translated by Fahad Abdullah Al-Dulaim), First Edition, Riyadh, Dar Zadni.

Jamal, Amani Mujahid (2010). The use of social networks in the provision of advanced library services, **Journal of Information Studies**, Issue (8). pp. 39-95

Hamdi, Salah Elddine Abdel Aal (2003). **The effectiveness of social support from comrades and adults in reducing the isolationist behavior of the child**. Unpublished doctoral thesis, Faculty of Education, Zagazig University.

Khader, Nermeen Zakaria (2009). The Psychological and Social Effects of Egyptian Youth's Use of Social Media: A Study on Facebook Users, **First Scientific Conference**, Family, Media and the Challenges of the Age, Cairo University, Faculty of Media, 15-17-February.

Radi, Zaher (2003). The use of social media sites in the Arab world. Al-Ahliyya Amman University, **Journal of Education**, p. (15), p. 23.

Zahran, Khalfan; Mohammed, Alia; & Ali, Fatima (2013). Electronic isolation and its impact on the academic achievement and social relations of students of the Faculty of Arts and Social Sciences at Sultan Qaboos University. **Journal of Arab Libraries and Information**, No. 4, pp. 133-156.

Suleiman, Nasser Abdullah (2011). **Internet addiction and its relationship to depression and social isolation among students of the University of Nizwa**. Unpublished Master's Thesis, Faculty of Science and Arts, University of Nizwa, Amman.

Shrem, Raghda (2007). **The psychology of adolescence**. Amman: Dar Al Massira.

Atef, Hatem Mohamed (2004). **The relationship between the use of the Internet by adolescents aged 14-17 years and their cultural identity**, field study, master's thesis, Graduate Institute of Childhood, Ain Shams University.

Amar, Fathi Hussein (2011). **Modern means of communication from the newspaper to Facebook**. Cairo Arab Publishing House.

Abdul Jalil, Musa Adam (2011). How social media has contributed to weakening customs and traditions and reducing social relationships. **Ninth Doha Conference on Interfaith Dialogue** 24-26 October, Doha, Qatar.

Abdul Rahman, Mohammed Al-Sayed (1998). **An objective measure of the ranks of ideological and social identity in late adolescence and early adulthood."** Faculty of Education, Zagazig University, Cairo, Quba Printing House.

Abdul Rahman, Mohammed Al-Sayed (2001). **Theories of Growth, Advanced Growth Psychology**, Cairo, Zahraa Al-Sharq.

Abdul Rahman, Mohammed Al-Sayed (2013). Theories of Personality, Riyadh, Dar Al-Zahraa.

Arik, Latifa & Nasib , Atika (2019). The Identity Crisis of Arab Youth in the Light of the Use of Various Social Media Networks, **Al-Sarraj Journal in Education and Community** Issues, Vol. 3, No. 2, pp. 8-19

Askar, Abdullah (1994) **Ideological Clash and Self-Identity**; Cairo: Anglo-Egyptian Library.

Ali, Lina Ezz El-Din (2007). **Ranks of Social and Ideological Identity and its Relationship to Psychological Alienation**, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education, Damascus University, Syria.

Ghabari, Mohammed Salama (2011). **Development and youth welfare.** Cairo: Modern University Office

Mohammed, Ahmed Nouri Mahmoud (2011). Identity crisis among middle school students. **Journal of Educational and Psychological** Research, No. 31, pp. 1-24.

-Mohammed, Adel Abdullah (2008). **Measure of social isolation**. (4th Edition), Cairo: Dar al-Rashad.

Mohammed, Adel Abdullah (2000). Some psychological characteristics associated with social isolation among university youth (**in studies in mental health identity, alienation, mental disorders**). Cairo: Dar al-Rashad.

Morsi, Abu Bakr Muhammad (2002). **Identity crisis in adolescence and the need for psychological counselin**g. Cairo: Egyptian Renaissance Library.

Malika, Atwi, & Hasnawi, Abdul Jalil (2014). The role of social networks in shaping the cultural identity of university youth. **International Forum on Traditional and Modern Social Fields and the Production of Individual and Collective Identity in Algerian Society**, Kasdi Merbah University, Faculty of Social Sciences, pp. 286-299.

Nejadat, Ali Aqla (2012). **The use of Facebook by married women working in Jordanian universities and the satisfaction achieved from it,** "A survey study on a sample from Yarmouk University", Jordan: I want.

-Wardani, Youssef (2009). **Youth culture is between the challenges of the Internet and the deficit of the state.** Beirut, Al Warf Institute for Humanities Studies.

ثالثا: المراجع الأجنبية

-Archer & Watarman .(1990). Varieties of Identity Dif Fusion And Foreclosures ,28vol,5no10, pp.96-111.

-Aren, Karbiniski.(2010**). Facebook and the technology revolution** , N,Y Spectrum Puplications

- Awad, Aiman (2013). Facebok impact on psychological and social adjustment on deaf high school students in Jordan, **Journal of Education Practice,** Vol.4.No.3.

-Babran, Sedigheh (2008**). Media, Globalization of Culture, and Identity Crisis in Developing Countries** , Intercultural Communication Studies XVII: 2

-Boyd Danah m. & Ellison Nicole B. (2007). **Social Network Sites: Definition, History, and Scholarship** , University of California-Berkeley

-Coleman, John C. Hendry, Leo (1990**)." The Nature of Adolescence"** Second edition, London EC4P 4EE, published in the USA and Canada by Routledge.

-Doering, N. (1996). Are computer networks Leading to Loneliness. Technsche V Berlin, Inst Fuer Psychologic Germany Gruppen Dyunamik, 27,3.

Erikson, Erik.H (1994**). Identity: Youth and Crisis**, New York-

-Evans, D. (2012). "**Social Media Marketing: An Hour A day"**, second edition, John Wiley & Sons, Inc., Indiana .U.S.A

Halavais ,C. and others (2006). **Commutation Theory**, eBooks, Wikibooks contributors.-

-Keneth, L, Georye, B. & Jhon,N.(1999) .**Social Psychology : Theories and Measurment,** McGrow Hill, NewYoork

-Kroger, J. (2000). Ego identity status research in the new millennium, **International Journal of Behavioral Development**,24(2),p145-148.

-Leodoro , Labrague , Santos, Janet Alexis & Falguera , Charlie (2021). Social and emotional loneliness among college students during the COVID-19 pandemic: The predictive role of coping behaviors, social support, and personal resilience, Perspect Psychiatr Care, 57(4):1578-1584.

-Maier, H.W.(1995).Three Theories of Child Development , AHarper International Student Reprint and 4 Row, p.57:58.

-Mecheel, Vansoon,.(2010) Facebook and the invasion of technological communities , N.Y, New York.

-Pawlak, C. (2002). Correlates of internt use and addiction in adolescents **DAL** (A), Vol.63,No.5,P.1727.

-Romano, Jennifer (2004): **" Dimension of Parenting and Identity Development in Late Adolescence** " Faculty of the Virginia / Master of science / in Human Development

-Sanders, Christopher. (2000) The Relationship of Internet Use to Depression and Social Isolation among Adolescents, **Journal-Articles Adolescence**, V35N.138 P.237-242.

-Shim, Young Soo. 2007. The Impact of Internet on Teenagers' Face-to-Face Communication, **Global Media Journal**, 6, 10.

-Wood, Julia T. (2010**), Interpersonal Communication,** eBook, Wadsworth, Cengage Learning, The University of North Carolina, USA.